وجوه الأحرار

السلام عليك يا أبا

446

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي / السنة الثامنة الخميس / ١٨ / رمضان المبارك / ١٤٣٥هـ الموافق ١٧ / ٧ / ٢٠١٤

شريحةُ المكفوفين

بينَ البصرِ والبصيرة

عمالةُ الأطفال

واقع مأساوي يُرثى له

حكمة العدد

عليه السلام

قال الإمام علي

فَقْدُ الْاحِبَّةِ غُرْبَةٌ

سورة الأعراف

قَالُواْ آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ [الأعراف/١٢١] رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ [الأعراف/١٢٢] قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُواْ مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [الأعراف/١٢٣] لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ [الأعراف/١٢٤] قَالُواْ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ [الأعراف/١٢٥] وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ [الأعراف/١٢٦] وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَونَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ [الأعراف/١٢٧] قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللّهِ وَاصْبِرُواْ إِنَّ الأَرْضَ للّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ [الأعراف/١٢٨] قَالُواْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ [الأعراف/١٢٩] وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَونَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّن الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ [الأعراف/١٣٠]

تفسير السورة

(قَالَ فرعونُ آمنتم به قبل أن آذن لكم) : وقرئ بحذف الهمزة على الأخبار .(إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة) : إن هذا الصنيع لحيلة احتلتموها أنتم وموسى في مصر قبل أن تخرجوا منها إلى هذه الصحراء وتواطأتم على ذلك . (لتخرجوا منها أهلها) : يعني القبط ،وتخلص لكم ولبني إسرائيل ، وكان هذا الكلام من فرعون تمويها على الناس لئلا يتبعوا السحرة في الايمان (فسوف تعلمون) : وعيد مجمل يفصله ما بعده (وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا) : أي وما تنكر منا وتعيب إلا الايمان بآيات الله ، وهو أصل كل منقبة وخير . (ربنا أفرغ) : أفض . علينا صبرا : واسعا كثيرا يغمرنا كما يفرغ الماء . (وتوفنا مسلمين) : ثابتين على الإسلام .

قيل : إن فرعون صنع لقومه أصناما وأمرهم أن يعبدوها تقربا إليه ، ولذلك قال : (أنا ربكم الأعلى) . قال : فرعون . (سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم) : كما كنا نفعل من قبل ليعلم إنا على ما كنا عليه من القهر والغلبة ، وإن غلبة موسى لا أثر لها في ملكنا ، وقرئ سنقتل بالتخفيف .(وإنا فوقهم قاهرون) : غالبون ، وإنهم مقهورون تحت أيدينا .

عن الصادق عليه السلام قال : (إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده)قال : فما كان لله فهو لرسوله ، وما كان لرسول الله فهو للامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

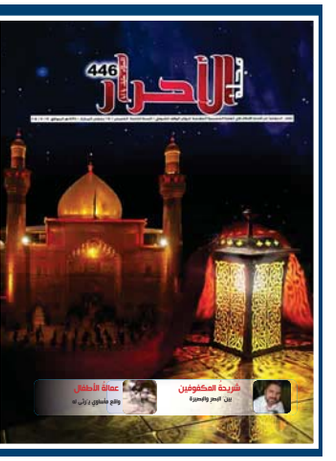

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

هيئة التحرير: طالب عباس/علي الشاهر

الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ

الخطاط: سرحان الخفاجي

التصميم: حسنين الشالجي/حيدر عدنان /علي المشرفاوي

المراسلون : احمد القاضي/اثير رعد/حسين نصر / ضياء الاسدي/قاسم عبد الهادي

التصوير: رسول العوادي/عمار الخالدي/صلاح السباح

الارشيف: محمد حمزة/ليث النصراوي

الأخراج الفني: منتظر التميمي

رقم الأعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١/٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

و إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني

Email: ahrarweekly@yahoo.com

تحميل نسخ إلكترونية (PDF) من موقع المجلة

web: ahrar.imamhussain.org

١٦

١٨

٢٢

٢٥

٣٤

كلمة التحرير

جهادُ منْ لا يقدر على حمل السلاح

منذُ ان أعلنت المرجعية العليا في النجف الاشـــرف ضرورة الجهاد الكفائي للدفاع عن الوطن والمقدسات لبى المواطنون النداء وكأنه جهاد عيني وذلك لإحساسهم بأهمية طلب المرجعية وما يترتب عليه من آثار سلبية إذا ما توانى او تراخى المواطن ، وجاءت التلبية معبرة بكل معاني الثقة والالتحام مع المرجعية العليا في النجف الاشرف .

هنالكَ من لايساعده وضعه الصحي في تلبية النداء فنجد البعض يتحايل للمشاركة والبعض يأسف لحاله وهنا نقول لهم ان الجهاد ليس بالســـلاح فقط مثل هذه الظروف فان هنالك جهادا لايقل أهمية عن جهاد الســـلاح ألا وهو محاربة الإشاعة والفتنة وشد عزم الناس وتأكيد الثقة بالنفس من خلال نقل صورة سليمة عما يجري في بلدنا الى الآخرين وان يقطعوا دابر الفتنة والإشـــاعة ولايسمحوا لأي كان ان يحاول نشـــر مثل هذه الإشاعات الكاذبة بغيةَ زحزحة ثقة النفس فهنا دور الذي لم يستطع حمل السلاح فعليه رد الإشاعة في اي مجلس يجلسه.

صدى الجُمعة

الشيخُ الكربلائي يدعو الى وحدة الصف ونبذ الفرقة والاختلاف، ويطالب السياسيين بوقفة وطنية شجاعة تتجاوز المصالح الضيقة الشخصية والفئوية والطائفية والقومية

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٢ /رمضان/ ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/٧/١١م، تناول خمسة أمور أستهلها بالقول:

فيما يتعلق بالأوضاع الراهنة هناك عدة امور سنتعرض لها :

الأمر الاول:

في الظروف الصعبة والحساسة التي يعيشها العراقيون جميعاً وهم يواجهون الارهابيين الغرباء؛ فان أهم ما تمس الحاجة اليه هو وحدة الصف، ونبذ الفرقة والاختلاف.

ومن هنا طالما طلبنا من السياسيين والذين يظهرون في وسائل الاعلام ان يكفوا عن المواقف الخطابية المتشددة، والمهاترات الاعلامية التي لا تزيد الوضع الا تعقيداً وارباكاً..

ولكن مع الأسف الشديد نجد ان البعض لا يزال يمارس ذلك، وحتى وصل الأمر الى بعض المواطنين، فنسمع منهم احياناً نماذج مؤسفة من الكلام الطائفي او العنصري او نجد ذلك في مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا لا يليق بالعراقيين بكل تأكيد.

اننا جميعاً ابناء شعب واحد، وقدرنا ان يعيش بعضنا مع بعض؛ فلابد من العمل على شدّ أواصر المحبة والألفة بيننا، وترك كل ما يؤدي الى مزيد من التشنج والاختلاف بين مكونات هذا الشعب العريق.

الأمر الثاني :

ان التحديات والمخاطر الكبيرة الحالية والمستقبلية التي تحدق بالعراق، والتي تهدد السلم الاهلي، ووحدة النسيج الاجتماعي للشعب العراقي، وتنذر بواقع مقسم ومتناحر لعراق المستقبل، تتطلب وقفة شجاعة وجريئة ووطنية صادقة من الكتل السياسية والقادة السياسيين، تتجاوز فيها البحث عن المصالح الضيقة الشخصية والفئوية والطائفية والقومية، واستغلال هذه الظروف لتحقيق مكاسب سياسية او مناطقية او الاصرار على بعض المطالب التي تُعقِّد الوضع السياسي، وتمنع من حل الازمة الراهنة..لترتقي هذه الكتل والقادة الى مواقف تتجاوز (الأنا) بأي عنوان كان، لتعبر عن التضحية

والايثار والغيرة على مصالح هذا البلد وشعبه المهدد بالتمزق والتناحر..

وذلك يقتضي من مجلس النواب المحترم عدم تجاوز التوقيتات الدستورية بأزيد مما حصل، والاسراع في انتخاب الرئاسات الثلاث، وتشكيل حكومة جديدة تحظى بقبول وطني واسع، لتضع الحلول الجذرية لمشاكل البلد وازماته المتراكمة.

الأمر الثالث:

لقد اوضحنا اكثر من مرة ان الدعوة للتطوع في صفوف القوات العسكرية والامنية العراقية انما كانت لغرض حماية العراقيين من مختلف الطوائف والاعراق وحماية اعراضهم ومقدساتهم من الارهابيين الغرباء..

ومن هنا نؤكد على جميع المقاتلين في القوات المسلحة ومن التحق بهم من المتطوعين الذين نُشيد بشجاعتهم وبسالتهم في الدفاع عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم..

نؤكد عليهم جميعاً ضرورة الالتزام التام والصارم برعاية حقوق المواطنين جميعاً، وعدم التجاوز على أي مواطن بريء مهما كان انتماؤه المذهبي او العرقي، وأياً كان موقفه السياسي، ونذكّر الجميع بما قاله النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجة الوداع عندما خاطب الناس بقوله : (ألا وان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا ليبلغ الشاهد الغائب) وبقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقى الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه : آيس من رحمة الله) فالحذر الحذر من التسبب في اراقة قطرة دم انسان بريء او التعدي على شيء من امواله وممتلكاته.

ونؤكد ايضاً مرة اخرى على ضرورة تنظيم عملية التطوع وادراج المتطوعين ضمن القوات العسكرية والامنية العراقية الرسمية، وعدم السماح بوجود مجموعات مسلحة خارج الاطر القانونية تحت أي صفة او عنوان..

ان هذه مسؤولية الحكومة وليس لها ان تتسامح في القيام بها.

الأمر الرابع :

يُفترض بالمسؤولين من مختلف الدرجات والاصناف الحضور الميداني في تجمعات النازحين، ومعسكرات المقاتلين ، لمعايشة الواقع والاطلاع المباشر على احتياجاتهم والسعي لتلبيتها، والاسراع في صرف التخصيصات المالية لهم، ولا سيما توفير الادوية والكوادر الطبية للنازحين، ودعم القوات المسلحة بالمؤن الغذائية والمستلزمات العسكرية الضرورية، وشحذ الهمم ورفع المعنويات لمزيد من الصبر والثبات في مكافحة الارهابيين الغرباء.

الأمر الخامس :

يواجه الشعب الفلسطيني في غزة عدواناً اسرائيلياً متواصلاً منذ عدة ايام.

اننا في الوقت الذي نؤكد فيه ادانتنا للعدوان وتضامننا مع اخوتنا واخواتنا في فلسطين المحتلة؛ ندعو بدورنا المجتمع الدولي الى وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية، والوقوف الى جانب الفلسطينيين في محنتهم.

مستقاةٌ من الخُطبة الاولى لصلاة الجُمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٢ /رمضان/ ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/٧/١١م

شهرُ رمضانَ.. حجابٌ عن النارِ

عندَ سيد الساجدين وزين العابدين الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) فلشهر رمضان المبارك حقوق وواجبات، حيث يقول (عليه السلام): (وأما حقّ الصوم فأن تعلم أنه حجاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وفرجك وبطنك ليسترك به من النار، وهكذا جاء في الحديث «الصوم جنة من النار» فان سكنت أطرافك في حجبتها رجوت أن تكون محجوبا وإن أنت تركتها تضطرب في حجابها وترفع جنبات الحجاب فتطلع إلى ما ليس لها بالنظرة الداعية للشهوة والقوة الخارجة عن حد التقية لله، لم يؤمن أن تخرق الحجاب، وتخرج منه. ولا قوة إلا بالله).

الصوم حجاب قد ضربه الله تعالى على لسانك ليمنعه من الكلام غير المقبول شرعاً وعقلاً وعرفاً كالكلام المسيء والمحرم..

ان هدف الصوم هو ان الله تعالى جعله وسيلة للوصول الى التقوى ولم يرد منه ان يعرِّض الصائم للجوع والعطش..

والحجاب في اللغة هو الستر الحائل بين الرائي والمرائي. والحجاب هو الذي يحجب ويخفي وراءه شيئاً كي يبقى مصاناً من التعرض لأي ضرر، كالحجاب للمرأة فلأنه يستر جسدها ويصونه مما يشكل حماية للمرأة وللمجتمع من أضرار متعددة، فالصوم حجاب أي مانع وساتر قد ضربه الله تعالى على لسانك ليمنعه من الكلام غير المقبول شرعاً وعقلاً وعرفاً كالكلام المسيء والمحرم... وعلى سمعك لتنتهي عن المحرمات من الغناء وسماع الغيبة ونحو ذلك..، وعلى بصرك وفرجك.. فاذا حقق الصوم هذا المنع عن المحرمات حصلت النتيجة وهي الستر والحماية من النار.

ان التركيز على الجوارح باعتبار انها وسائل الانسان لصدور الخير او الشر منه تجاه عالمه الخارجي وكذلك وسائله للتلقي من خير او شر، وبما ان الانسان مفتوح على الشهوات والرغبات والمفاسد كما هو مفتوح على الطاعات والخيرات فلابد من تهيئة الوسائل لتحصيل القوة الدفاعية للإنسان ليتمكن من مواجهة منزلقات الشهوات المحرمة وتركيز وتفعيل

وتقوية عوامل الاستقامة.. وهنا يساعد الصوم في الوقاية من الشرور والآثام.. وتعزيز الصلة بالله تعالى.. اضافة الى عوامل المساعدة الالهية في شهر رمضان من كون الانفاس فيه تسبيحا والنوم فيه عبادة.

(فان سكنت أطرافك في حجبتها رجوت أن تكون محجوبا)، بيان لكيفية تفاعل الانسان مع الصوم وهو تعبير عن الهدوء والتوقف عن الحركة المرفوضة للأطراف (الجوارح) فتسكن كل واحدة منها بحسب المطلوب منها.. وهذا يؤدي الى النتيجة المرجوة وهي سكون الجسد بأكمله.. وتسكن النفس بتمامها.

(وإن أنت تركتها تضطرب في حجابها وترفع جنبات الحجاب فتطلع إلى ما ليس لها بالنظرة الداعية للشهوة والقوة الخارجة عن حد التقية لله)، بحيث لا يشكل الصوم مانعاً وواقياً حقيقياً فيحصل اضطراب الاطراف والجوارح وترتفع آثار الحجاب عملياً وذلك بسبب سلوكيات الصائم وتصرفاته فتطلع الى ما ليس لها بالنظرة .. فتكون الجوارح بذلك قد اخترقت حجاب الصوم واغرقت في دائرة الشهوة..

- حق الصوم ان تعلم انه ليس عبارة عن ترك الاكل والشرب والنكاح.

- قد ذكر الامام السجاد (عليه السلام) في بيان هذا الحق ما يدل على روح هذه العبادة وحقيقتها وجوهرها الموصل الى الغاية المذكورة في آية الصوم(لعلكم تتقون). [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) — سورة البقرة- فاذا وفينا لهذه العبادة حقها فقد صارت لنا وقاية من النار، والحقيقة المقربة لله تعالى والمترتب عليها الثواب والوقاية من النار.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (الصائم في عبادة وان كان على فراشه، ما لم يغتب مسلماً).

وقال (عليه الصلاة والسلام): (انفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة).

فعلى الصائم ان يعلم ان الله تعالى جعل الصوم حجاباً على لسانه واذنه وعينه وفرجه وبطنه ويده ورجله وعقله وتفكيره وقلبه، فهو ستر للصائم يستره الله تعالى به يوم القيامة.

ويقول الإمام السجاد: (فان سكنت أطرافك في حجبتها رجوت أن تكون محجوبا)، أي انك بعد العلم بحق الصوم فلابد من العمل والقصد الى ان تسكن جوارحك من حجبتها فالعلم بمجرد الحق من دون القصد الى ترك الهوى والذات والشهوات او حالات العصبية والغضب والقصد الى اجتناب ما نهى الله تعالى عنه.

ان هدف الصوم كما بينته الآية القرآنية هو ان الله تعالى جعله وسيلة للوصول الى التقوى ولم يرد الله تعالى منه ان يعرِّض الصائم للجوع والعطش وكف النفس عن اشباع الغريزة الجنسية فقط، بل هو الوصول الى التقوى الحاجبة والمانعة من ان يرتكب الانسان المعاصي ليرتقي الانسان من درجات الكمال الانساني فالامتناع عن الطعام والشراب وامور اخرى احلها الله تعالى في غير فترة الصوم يساعد على تهيئة الجسد والنفس ليكون اكثر قابلية في التفاعل الروحي مع الله تعالى كما يهيئ الارضية المناسبة لتهذيب النفس والعقل.

السؤال : لدي سؤال حول إستخدام جهاز (السونار) في نهار شهر رمضان هل هو مفطر أم لا ؟

الجواب: لا يوجب بطلان الصوم ما لم يكن ملطخاً بمواد طبية تسهل عملية الادخال او لغير ذلك فيبطل الصوم من هذه الجهة.

السؤال: المرأة التي لن تستطيع صوم شهر رمضان بسبب مرض السكري ماذا يجب عليها ؟

الجواب: إذا استمر بها المرض حتى شهر رمضان القادم كفاها أن تفدي عن كل يوم ٧٥٠ غراماً حنطة ولا يجب القضاء .

السؤال: اذا سافر المريض في شهر رمضان فهل تسقط عنه الفدية اذا استمر به المرض الى شهر رمضان ثانٍ فلم يتمكن من القضاء ؟

الجواب : لا تسقط .

السؤال: هل يجوز الصوم مع ظن الضرر ؟

الجواب: لا يصح إذا كان الضرر مما لا يتحمل عادة وإذا كان موجباً للموت ونحوه فالصوم حرام .

السؤال: هل يجوز التدخين في شهر رمضان للشخص الذي لا يستطيع تركه ؟

الجواب: لا يجوز على الاحوط .

السؤال : هل يستطيع غير البالغ وعمره ١٢ سنة تقريباً ان يصوم بالاجرة ؟

الجواب : لا يجزي على الأحوط.

السؤال : شخص لا يصلي ولا يصوم ولكنه يصوم ويصلي بالاجرة عن الغير هل يجوز ذلك .

الجواب: يصح عمله ولا ينبغي ان يستاجر مثل هذا.

سؤال العدد:

السؤال: هل يجوز لمن عليه قضاء شهر رمضان ان يصوم صوما استئجاريا؟

جواب العدد السابق:

السؤال: هل يجوز للصائم ان يبلع ما يخرج من صدره أوينزل من رأسه من الأخلاط إذا وصل إلى فضاء الفم وهوما يعبر عنه بالبلغم أم لا ؟

الجواب : يجوز .

ومضات

بنيانُ الحق في الأرض

إنَّ المؤمن بنيان الله تعالى في الأرض ، ولهذا صار بمثابة الكعبة بل هو أشرف منها ..إذ أنه وإن تحقق الانتساب إلى المولى تعالى في الحالتين ، إلا إن انتساب (القلب) الذي هو عرش الرحمن إلى الحق ، أشرف من انتساب (الحجارة) إليه ..فذاك انتساب ذي شعور ناطق ، بخلاف الفاقد للشعور الصامت ..وعليه فإن كل خدمة لهذا البنيان ، فإنما هو خدمة لصاحب ذلك البنيان ، وكل أذى له فهو أذى لصاحبه ..وقد ورد عن الإمام الرضا (عليه السلام) أنه قال : [من أسخط وليا من أوليائي ، دعوت الله ليعذبه في الدنيا أشد العذاب ، وكان في الآخرة من الخاسرين]البحار-ج٧٤ص٢٣٠.

الشيخ حبيب الكاظمي

نصوص الأحكام

بابُ حد الوجه الذي يجب غسله ، وعدم وجوب غسل الصدغ

محمدُ بن علي بن الحسين بإسناده ، عن زرارة بن أعين ، أنه قال لأبي جعفر الباقر عليه السلام : أخبرني عن حد الوجه الذي ينبغي أن يوضأ الذي قال الله عز و جل ؟ فقال : الوجه الذي قال الله وأمر الله عز وجل بغسله ، الذي لا ينبغي لأحد أن يزيد عليه ، ولا ينقص منه ، إن زاد عليه لم يؤجر ، وإن نقص منه أثم : ما دارت عليه الوسطى والإبهام من قصاص شعر الرأس إلى الذقن ، وما جرت عليه الإصبعان من الوجه مستديرا فهو من الوجه ، وما سوى ذلك فليس من الوجه ، فقال له : الصدغ من الوجه ؟

فقال : لا .

محمدُ بن يعقوب عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن إسماعيل بن مهران قال : كتبت إلى الرضا عليه السلام أسأله عن حد الوجه فكتب : من أول الشعر إلى آخر الوجه ، وكذلك الجبينان .

ما يُهونُ سكراتِ الموت

١- صلةُ الرحم.

٢- برُ الوالدين، روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: (من أحب ان يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت ليكن لقرابته وصولا ، وبوالديه باراً، فإذا كان كذلك، هوَّن الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر ابداً)

٣-كسو المؤمن

٤- إطعام المؤمن الحلوى.

٥- قراءة سورة يس والصافات عند احتضار الميت.

٦- صوم آخر يوم من شهر رجب.

٧- صومُ ٢٤ يوما من شهر رجب الاصب.

٨- صلاة الليلة السابعة من شهر رجب.

٩-قراءة في كل يوم عشراً: وهو(أعددت لكل هول لا إله الا الله، ولكل هم وغم ما شاء الله، ولكل نعمة الحمد لله، ولكل رخاء الشكر لله، ولكل أعجوبة سبحان الله، ولكل ذنب استغفر الله، ولكل مصيبة إنا لله وإنا اليه راجعون،ولكل ضيق حسبي الله، ولكل قضاء وقدر توكلت على الله، ولكل عدو اعتصمت بالله، ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم).

١٠- ذكر شريف يذكر ٧٠ مرة كل يوم وهو: (ياأسمع السامعين، ويا أبصر الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أحكم الحاكمين)

١١- قراءة سورة الزلزلة

لوسألوك

هل الفتوحاتُ الإسلامية مشروعة؟ ج٢

لو نظرْنا إلى تعاليم القتال في الإسلام لوجدناها أفضل بما لا يقاس عليه مع تعاليم الأديان السابقة بحسب نصوص التوراة والإنجيل الحاليين. فلا يُلام الإسلام بعد ذلك على مفهوم الجهاد لديه مقارنة بما عند غيره ومثال نصوصهم:

١- جاء في (سفر التثنية الإصحاح ١٣ فقرة ١٥) ما يلي: (فضرباً تضرب به سكان تلك المدينة بحد السيف وتحرقها بكل ما فيها مع بهائمها بحد السيف تجمع كل أمتعتها إلى ساحتها وتحرق بالنار المدينة وكل أمتعتك كاملة للرب إلهك فتكون تلاً إلى الأبد).

٢- وجاءَ أيضاً في (سفر التثنية الإصحاح ٢٠): (حين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعها إلى الصلح فإن أجابت إلى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد. وإن لم تسالمك بل عملت معك حرباً فحاصرها وإذا دفعها الرب إلهك إلى يدك فاضرب جميع ذكورها: بحد السيف. وأما النساء والأطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيمتها فتغنمها لنفسك وتأكل غنيمة أعدائك... هكذا تفعل بجميع المدن البعيدة منك جداً التي ليست من مدن هؤلاء الأمم هنا وأما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الرب إلهك نصيباً. فلا تستبق منها نسمة ما).

٣- وجاءَ في (إنجيل متى الإصحاح ١٠ الفقرة ٣٤) - هذه المفاجأة للنصارى -: فقد قال فيها عيسى (عليه السلام): (لا تظنوا أني جئت لألقي سلاماً على الأرض. ما جئت لألقي سلاماً على الأرض بل سيفاً).

وقد قال تعالى أيضاً حين ذكر في كتابه الكريم الكثير من الحروب بين أنبيائه ورسله وأممهم وأتباعهم مع الجبابرة والأعداء والطواغيت فقال عز وجل: ((أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ..... فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ)) (البقرة:٢٤٦). وقال تعالى عن موسى (عليه السلام): ((يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ ❖ ..... ❖ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ)) (المائدة:٢١و٢٤) وغيرها من الآيات التي تثبت وجود القتال في الأمم السالفة أيضاً. ولكن القتال في الإسلام أكثر تهذيباً وأرفق معاملة وأوسع رحمة كما هي سائر أحكامه لكونه غاية ما وصلت إليه البشرية والأديان وحتى الثقافات والحضارات الحديثة وتوصيات الإسلام في الحروب والأسرى واضحة ولتراجع في مضانها.

وكذلك فالإسلام لا يقاتل الكفار إلا بعد ثبوت محاربتهم للإسلام أو المسلمين أو إكراه الناس وإجبارهم على عدم الإيمان. وهذا أيضاً لا يتعارض مع الجهاد لأننا قد بينا أسبابه ومبرراته وآلياته وكيفية خوضه بعد إقامة الحجة والبرهان والحوار حتى الوصول الى العناد والجحود واللجوء الى الخيار العسكري وقصد إسكات الحق وإذلاله. فحينئذ يحق الدفاع عن النفس والكرامة والدين وحرية المعتقد كما قدمنا. فلا يكون ذلك من باب إكراه الناس على الدخول في الدين واعتناقه.

ونحبُّ أن نذكر معلومة بأن كل حروب النبي (صلى الله عليه وآله) وغزواته وسراياه لم تسبب أكثر من ألف قتيل على أعلى التقادير مع دخول مئات الآلاف من الناس الى الإسلام في زمنه (صلى الله عليه وآله). وكذلك فيما بعد النبي (صلى الله عليه وآله) فقد دخل أكثر المسلمين وأكثر الدول الى الإسلام واعتنقوه دون قتال ومواجهة. بل أكثرهم قد دخل دون تلك الفتوحات والجيوش وانما دخلوا إعجاباً بدين الإسلام لما رأوا المسلمين مثل التجار ومعاملتهم وصدقهم وعدم غشهم وأخلاقهم فدخلوا في الإسلام بسبب ذلك طوعاً.

الوصية التي أوصى بها الإمام علي الأمّة

كان الامام علي (عليه السلام) لا يشجع الناس على ان يحبوه فوق الحد بل كان يتواضع لله سبحانه وتعالى وكان يدعو الناس الى ان يحاسبوه وينقدوه وهو الامام المعصوم وكان يريد ان يعوّد الامة على ان تنقد قياداتها وعلى ان تحاسبها وعندما يتحدث الناس اليه بذلك كان يصارحهم بالحقيقة كان يقول لهم (لا تظنوا بي استثقالا لحق يقال لي او لعدل يعرض علي فان من استثقل الحق ان يقال له والعدل ان يعرض عليه كان العمل بهما عليه اثقل).

ان الانسان اذا كان في موقع المسؤولية وقال له الناس كلمة حق حتى لو كانت في غير ما يحب فعليه ان يقبل وان يشرح للناس ما هو الحق في المسألة واذا طلب منه الناس العدل فانه لابد ان يفهم الناس ذلك لأن الانسان الذي لا يحب ان ينتقده الناس بالحق او ينتقدوه بالعدل كيف يمكن له اذن ان يعمل على اساس الحق والعدل وهو لا يطبق كلمة الحق ولا يطبق نتائج الحق على الساحة، لذا كان علي (عليه السلام) باخلاقه وزهده وشجاعته في حربه وسلمه صورة مضيئة عن الاسلام لأنه كان تلميذاً رائعاً للقران وكان يريد منا ان نثبت على الاسلام وان نتخلق باخلاق الاسلام.

ان قيمة الامام (عليه السلام) وعظمته انه باع نفسه لله

فلا يتكلم بكلمة ولا يتحرك بحركة ولا ينشئ علاقة ولا يقطعها حتى يدري موقعها من رضا الله تعالى.

قال النبيّ عيسى (عليه وعلى نبينا محمّد أفضل الصلاة والسلام) ان الله يحيي القلوب الميتة بنور الحكمة- ويجب ان نعمل على المحبة الصافية والصدق في معاملاتنا والنقاء في نياتنا لنكبح جماح هذه النفس الأمارة بالسوء ودناءة النفس وهي شرّ الأعداء والتي تقودنا نحو الهاوية.

بقلم: حبيب كماز

قندوزياتٌ

في إصعاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا على سطح الكعبة

في جمع الفوائد ٢ / ٢٦ : قال علي : انطلقت والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتينا الكعبة فقال لي : إجلس وصعد على منكبي ، فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفا ، فنزل وجلس لي فقال لي إصعد على منكبي ، فصعدت على منكبه فنهض بي ، فإنه يخيل إلى أني لو شئت لنلت أفق السماء ، حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس ، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اقذف به ، فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير ، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس (لأحمد والبزار والموصلي) .

عن محمد بن حرب الهلالي قال : قلت لمولاي جعفر الصادق ، لمَ لم يطق علي حمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندما انزل الصنم من سطح الكعبة مع قوته وقلعه باب خيبر ورميه على الخندق ، ولا يطيق حمل الباب أربعون رجلا ، وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركب بغلة أو حمارا فيحمله فكيف لا يحمله علي ؟ قال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حينئذ يعلم ضعف علي لصباوته ولكن وضع قدمه على كتفي علي إشارة إلى خلقتهما من نور واحد يحمل الجزء من النور الجزء الاخر، ثم قال جعفر : أما علمت أنه صلى الله عليه وآله وسلم رفع يد علي بغدير خم حتى نظر الناس بياض إبطيه فجعله مولى المسلمين ، وقد احتمل الحسن والحسين يوم حديقة بني النجار كانا نائمين فيها وقال : نعم الراكبان وأبوهما خير منهما ، وإنه صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بأصحابه فأطال سجدته فيقول : إن ابني ركبني فكرهت أن أرفع رأسي حتى ينزل باختياره ، فعل ذلك إظهارا لشرفهم وعظيم قدرهم عند الله (عز وجل). وإعلاما انه صلى الله عليه وآله وسلم أصل الشجرة وعلي والحسن الحسين أغصانها .

ينابيع المودة ١ / ٤٢٢

شريحةُ المكفوفينَ وحبُّهم للإمام الحسين.. بين البصر والبصيرة

عندَما ياتي الزائر لزيارة الحسين عليه السلام وأي عتبة مقدسة كانت فان هنالك مشاهد تتجلى للمبصر لتمتزج مع العاطفة والاحساس بماهية المكان وعظمة صاحب المكان هذه المشاهد تثير شجون الايمان في داخله والكثير منا يفقد سيطرته على دموعه فتنهمر مستذكرة صاحب المرقد من خلال مشاهدة الضريح او حتى ما يوجد من زحام للزائرين وهم يتدافعون لملامسة الضريح ، كل هذه المشاهد تساعد البصير في تحريك مشاعره اتجاه المرقد ، ولكن الكفيف كيف تكون مشاعره عندما تطأ قدمه صحن العتبة المقدسة ؟ ماذا يجول في خاطره ؟ كيف يرسم المشهد غيابيا؟ ماهي المشاعر التي تتحرك لديه ليكون على اتصال روحي مع الحسين عليه السلام ؟ واذا كان لايرى الضريح فكيف يكون احساسه وهو يلمس الضريح ؟ هل احساسهم هو بعينه احساس جابر الانصاري عندما زار قبر الحسين عليه السلام يوم الاربعين وطلب من خادمه ان يُلمسه القبر ولما وضع يده على القبر

الدكتور وسام مجيد حسن

بدأ يناجي حبيبه الحسين عليه السلام في عقله وروحه وقلبه، كل هذه الاسئلة كانت بجعبتنا ونحن نلتقي بعض المكفوفين الذين دأبوا على زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام لنعلم اجابتها .

تحقيق: اثير رعد

١/الدكتور الضرير وسام مجيد حسن دكتور تدريسي للغة العربية في جامعة بغداد :

«لقد فقدت بصري من عمر ١١ سنة وسبب فقداني للبصر هو قصر النظر وضعف في الشبكية وفقداني للعين اليسرى قبل اليمنى منذ عام وبعدها بعام اخر فقدت عيني اليمنى اثر صدمة حصلت لي, وقبل ان افقد البصر كنت طفلا وازور الامام الحسين (عليه السلام)وهناك مخيلة صغيرة في داخلي عن المرقد الشريف , ولكن الان انا كفيف وإحساسي أثناء زيارتي المرقد الشريف يكوّن في داخلي الأحداث التي دارت بالإمام الحسين (عليه السلام) وعما جرى على اهل بيته وأصحابه وسبي العيال فأنها اجواء روحانية بحتة, كون ان الانسان المكفوف عوضه الله ببصيرة القلب اذ يجعله يرى كل ما موجود ببصيرته، ونتصور الانجاز الحاضر في التطور الذي تحتويه العتبة المقدسة من جميع نواحي الخدمات والأجواء والخدمات المقدمة من قبل العتبة المقدسة التي نسمع بها بوصف الاخرين لنا وان الرؤية هي بالدرجة الاولى للبصيرة وليس للعين , كنت طفلا وسجلت في معهد المكفوفين ودرست بطريقة البرايل للمكفوفين وأكملت دراستي الابتدائية في معهد النور في محافظة بغداد مرورا بدراسة المتوسطة وبعدها الدراسة الاعدادية ومن ثم الجامعية للمكفوفين ,وانا الان حاصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية في جامعة بغداد وأستاذ فيها في قسم علوم القرآن ولله الحمد اعمل على الحاسوب كوني احفظ الازرار الموجودة في لوحة الكتابة وانا ايضا اقرأ القرآن وحاصل على الكثير من الإجازات القرآنية وقراءتي أشبه بالمبصر وقد وفقني ربي عز وجل ووصلت الى مناي».

٢/ الضرير حسن طاهر محمد الكريمي من منطقة الاحساء بالسعودية: « فقدت بصري

وعمري سنتان انا أتردد كثيرا على العتبات المقدسة من عمر الشباب الى هذا عمري وقد بلغت ٦٥ سنة , و تبعث لي زيارة سيدي ومولاي ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)استقرارا روحيا وصحيح اني لم اره ببصري لكني أرى ببصيرتي فقلبي يراه ويشعر به وقلبي يبصر ومشاعري عند زيارة الامام الحسين (عليه السلام) هي اولا تغمرني بالحزن والأسى بما جرى على الامام الحسين وأهل بيته الطاهرين (عليهم السلام), وأيضا تملأ قلبي إيمانا وسرورا وفرحا عندما ازور الامام الحسين وأخاه ابا الفضل العباس (عليهما السلام) كوني بقربهم وكونهم مصدر أمان روحي للإنسان , وآمل من الله عز وجل

ان يطول عمري لكي ازور مرارا وتكرارا وان توفاني الله فسيشفع لي الامام الحسين (عليه السلام) يوم الورود . كوني ضريرا ولكن لم تنته حياتي بفقداني بصري فقد تعلمت القراءة بطريقة برايل للمكفوفين وكنت اعمل موظفا حكوميا اختصاص البدالة والان متقاعد من ٨ سنوات وأيضا تعلمت القرآن الكريم في معهد النور للمكفوفين وكثيرا ما اسمع القرآن واردده مع القارئ ودرست الرياضيات ايضا في معهد النور بالإحساء».

٣/ الضرير احمد فتلاوي مرود من سكنة محافظة كربلاء :

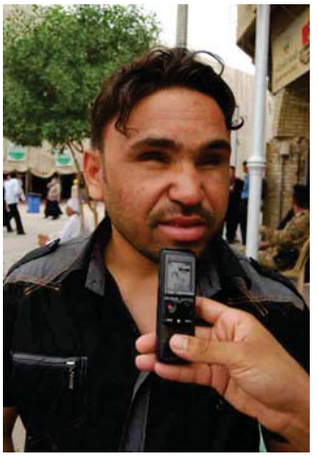

«في سنة ٢٠٠٩ كنت اعمل كاسبا وانفجرت في وجهي بطارية شحن سيارة وقد تدفق محلولها داخل عيوني فقل نظري جدا وعميت احد عيوني وبعدها أصابني مرض وهو داء السكري حيث تأثرت الشبكية واكفف نظري تماما. انا مواظب على زيارة اهل البيت (عليهم السلام) وزيارة مولاي ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) والذي يدفعني للزيارة هو حب اهل البيت (عليهم السلام) ولم يكن اكفاف بصري عائقا للزيارة وإنما زاد ايماني وان المؤمن مبتلى وعسى الله ان يشفيني ويرجع الي بصري بزيارتي للإمام الحسين ومولاي ابي الفضل العباس (عليهم السلام). وعندما ازور أئمتي مشاعري وأحاسيسي لا توصف وعندما ادخل الحرم المقدس اشعر وكأني اراه وأشاهده والبصيرة لدي كبيرة حيث انني انسى ان ليس لدي نظر و يطمئن قلبي جدا وينتابني شعور بالطمأنينة وهذا فضل من الله عز وجل وأهل البيت عليهم السلام . والناس الخيرون يأتون بي الى العتبتين المقدستين لكي ازور جزاهم الله خيرا واقف عند قارئي الزيارة بين الحرمين الشريفين كي اقرأ الزيارة معهم ومنتسبو العتبتين يدخلونني الى المرقد كي أطوف بجنة الارض واصلي وأتم زيارتي .وأمنيتي ان ازور بقية العتبات المقدسة كزيارة امير المؤمنين والإمام الكاظم (عليهم السلام) وهي صعبة جدا من حيث اني ضرير اولا ولم يتيسر لي ان اذهب بمفردي للاماكن البعيدة وثانيا ان حالتي المادية ضعيفة جدا وبهذا يصعب علي الزيارة وتبقى زيارتهم امنية اتوق اليها .علما ان لدي شهادة المتوسطة وكنت في شبابي اقرأ القرآن الكريم قبل الحادثة والان لم يتيسر لي ان اقرأ ولكني أحفظ بعض السور واردد بعضها مع القارئين في الراديو او التلفزيون».

٤/الضريرة نعيمة روانبغش مديرة مدرسة حفاظ القرآن في ايران :«كان عمري ١٥ عاما فقدت البصر وهذه الزيارة الاولى لي لمرقد الامام الحسين(عليه السلام)حيث شعرت بأجواء روحانية وشعور لايوصف وشعور بالراحة والطمأنينة على رغم انني لم اشاهد في حياتي ضريح الامام عليه السلام ولكن من خلال من قرأت عنه وماينقله لي اهلي وأقاربي مما يشاهدونه رسمت لي صورة جميلةعن المكان المقدس احسها ببصيرتي».

٥/الضرير محمد عبدالشهيدباقر من ايران :

«نحن لانرى الامام الحسين(عليه

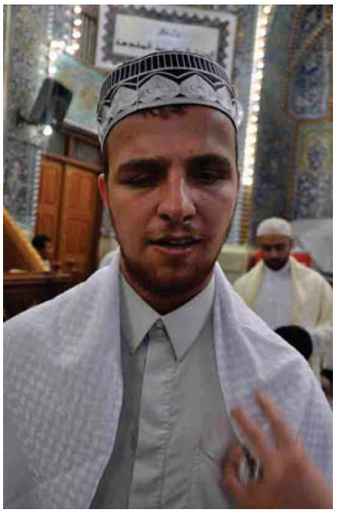

السلام)بالأبصاروإنما ننظراليه بعين القلب وعندما ادخل مرقده الطاهر ينتابني الخشوع وأتذكر مباشرة ماجرى على الامام الحسين(عليه السلام) وأهل بيته(سلام الله عليهم)في واقعة كربلاء.وأيضاعندماادخل الضريح المقدس اتفكرفي نفسي كيف كان قبره سابقا واليوم كيف اصبح ولااستطيع ان اتصور شكل المكان ولكني اراه بعين قلبي وافقد صوابي عند دخولي ولايتصورالموقف بكلمات فهو احساس ينتابني ويشعرني بالاستقرار الروحي».

٦/الضرير يوسف محمد دحنون من جنوب لبنان: «انا

طالب في الحوزة العلمية منذ عام ٢٠٠٣ وعمري الان ٣٣ سنة وأنا لم ابصر منذ الولادة . تشرفت بزيارة الامام الحسين (عليه السلام)لأول مرة وأرجو ان يوفقني الله تعالى ويشرفني بالعودة لزيارة الامام المظلوم وان الله سبحانه قد امتحنني وأكرمني بفقد بصري وهذه نعمة اشكر الله عز وجل عليها صحيح اني ضرير ولم ابصر ولكن الله عوضني بنور محمد وال محمد ونور الحسين وأخيه ابي الفضل العباس (عليهم السلام) وقد منَّ الله علي ان ارى بنور مصباح الهدى وان اركب سفينة النجاة سفينة اهل البيت عليهم السلام . ومشاعري لا توصف بكلام عند دخولي مرقد ابي الاحرار (عليه السلام) فتتخللها الاهات والاسى والحزن على ماحصل على الامام واهل بيته (صلوات الله عليهم) وأيضا الاطمئنان الروحي والشعور احسه بقلبي وبصيرتي ونور اهل البيت (عليهم السلام) هو من يأتي بهذا الشعور في داخلي .واني اشكر خدام العتبة الحسينية المقدسة وأتمنى ان اكون خادما لخدام الامام الحسين (عليه السلام) وأسال الله لهم علو المقام والدرجات في الدنيا والآخرة وأخر دعواي ان الحمد لله وان يتقبل اعمالنا ويقضي حوائجنا بالإمام الحسين (عليه السلام)».

إبداعٌ جديدٌ لقسم المخازن في العتبة الحسينية المقدسة...

استخدامُ النظام الأوربي لخزن وتصنيف المواد

تقرير: احمد القاضي

إنَّ التطور الكبير الذي شهدته الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وكافة مفاصلها متمثلة بأمينها العام والدعم اللامحدود منه لأي مشروع أو خطة تقدم من شانها تطوير أي قسم من أقسامها وكان ثمار ذلك هو رسم المسارات الصحيحة لسير العمل لكافة مرافقها حيث إن لكل مؤسسة غاية تهدف إلى تحقيقها وغاية العتبة المطهرة خدمة الزائر وجعله ينعم بزيارة ميسَّرة ومن اهم مشاريع العتبة المطهرة هي مخازن المواد الغذائية والالكترونية والكهربائية والإنشائية والسجاد اليدوي...

مجلة (الأحرار) التقت معاون رئيس قسم المخازن امجد حيدر المحنا ليحدثها عن

عمل قسم المخازن ومن أهمها السجاد اليدوي قائلا ان «من أهم كنوز العراق خزائن العتبات ألمقدسة فمحتوياتها لا يمكن إن تثمن وبعض مجروداتها ليس لها نظير ومن هذه الكنوز هي نفائس السجاد في مخازن العتبة الحسينية فهي تحتضن أعدادا كبيرة من السجاد الشرقي القديم وبأغلب أنواعها. وكذلك الحال في العتبة العباسية المقدسة. و العتبة العلوية المقدسة إضافة إلى ما تمتلكه العتبة الكاظمية والعتبة العسكرية» متابعا «الأمر الذي يجعل العراق يمتلك اكبر مجموعة من السجاد الشرقي القديم والنادر وبشهادة كبار علماء الآثار..لذلك ينبغي استخدام الطرق العلمية والتقنية للحفاظ عليه وذلك من خلال الخزن وفق ما معمول به في البلدان المتقدمة ومواكبه التطور الذي شهدته العتبة الحسينية المقدسة».

وأشار المحنا الى ان «تم استخدم الجمع بين الطريقة الروسية المستخدمة في متحف الامبرتاج وبين الطريقة اليابانية في خزن هذا السجاد حيث يتم بهذه الطريقة خزن النفائس من السجاد بلف السجادة حول أوتاد خشبية أو معدنية وتغلف الأوتاد بأنابيب كرتونية يتم تغليفها بطبقة من الورق الخالي من الحامض و بشكل اسطوانة بعد تنظيفها من الاتربة وإضافة المادة الطاردة للحشرات وتغليفها بالقماش نوع (الكتان)» متابعا «تعليق السجادة بالمحمل الخاص بها وهذه الطريقة تكفل حماية السجادة من التأثيرات الحشرية . إضافة إلى تبديل البيئة فيزياويا بجعلها غير ملائمة للحشرة من خلال التحكم بدرجات الحرارة ونسبة الرطوبة باعتبار إن هذه الطريقة خالية من السلبيات إذا ما قورنت بالمبيدات الكيماوية التي تؤثر على ألوان وألياف السجاد إضافة إلى تأثيرها على صحة العاملين في المخازن».

ومن جهته قال مسؤول شعبة مخازن سيد إسماعيل الأستاذ

احمد علي هادي «تتكون شعبة المخازن الواقعة في منطقة سيد إسماعيل (رض) من ستة مخازن خمسة منها تمارس اعمالها على أكمل وجه والمخزن السادس وهو محطة وقود سوف يتم تفعيلها في الأيام القليلة القادمة، مساحة المجمّع الكلية هي (٣٦٥٦٨م٢) ومساحة المخزن الواحد تقريبا تصل الى (٢٠٠٠م٢)، وارتفاعه يصل حوالي (٧م) وعرضه (٢٢م) وطول المخزن الواحد تقريبا (٦٦م)» موضحا «حيث تقوم هذه المخازن بخزن السجاد اليدوي والمواد الغذائية والمواد المجمدة، المواد الكهربائية، الكتاب، البطانيات، وأيضاً هناك مرأبان للغسل، الأول لغسل البطانيات والآخر لغسل السجاد وهما لم يفعّلان للآن وذلك لعدم اكتمال إيصال الماء والأمور المتعلقة بهما»

وبين هادي «حيث تقوم هذه المخازن كمخزن السجاد اليدوي وهو عبارة عن مخزن خدمي خاص بالسجاد والمفروشات، واما مخزن المواد الغذائية وهو يستخدم لتخزين الحبوب بكافة أنواعها والمواد الغذائية الأخرى ويحتوي على براد لخزن اللحوم، والمخزن الثالث وهو مخزن المواد الكهربائية الذي يقوم بخزن جميع أصناف المواد الكهربائية التي قد تصل الى (٥٠٠) صنف وهو مخزن نموذجي متكامل».

وتابع حديثه ان «المخزن الرابع هو مخزن الكتاب حيث يتم خزن الكتب التابعة لمعرض الكتاب الدائم والقسم الأخر لخزن الكتب التابعة لقسم الشؤون الفكرية... وإما عن مخزن البطانيات وهو عبارة مخزنين حيث ان مساحة المخزن الواحد تصل الى (٢٠٠٠م٢) ويقوم هذان المخزنان بعمل مستمر على طيلة أيام السنة وخصوصا في أيام الزيارات والمناسبات حيث يتم توزيع البطانيات عبر مراكز التوزيع المختلفة في صحن العقيلة والأماكن الأخرى» مبينا «تقوم جميع هذه المخازن بتجهيز كافة احتياجات أقسام العتبة المطهرة من المواد المذكورة آنفا على طيلة أيام السنة وبكتب رسمية واليات حديثة، وتم اعتماد فكرة النظام الأوربي من الترميز والتصنيف وذلك لسهولة الوصول الى المواد المطلوبة».

واما عن مخازن الإمام السجاد (عليه السلام) الواقعة على طريق (كربلاء – بابل) حدثنا الأستاذ حامد صاحب عبد علي مسؤول شعبة مخزن السجاد ان «هذا المجمع يضم المخازن الرئيسية التابعة للعتبة المقدسة ويحتوي على عدة وحدات منها وحدة الخيم وتضم هذه الوحدة على (٢٥٠) خيمة متنوعة الاحجام والإشكال ذات منشأ الماني وباكستاني ونقوم بنصب الخيم في الزيارات المليونية والمناسبات الدينية، وهذه الوحدة تشرف على صيانة ونصب الخيم والحرص على عدم تعرضها للتلف

وأضاف عبد علي «المخزن الثاني هو مخزن المواد المستهلكة لدينا حرص متزايد على خزن المواد المستهلكة نحاول ان نجمعها في مخزن ونأخذ منها ابسط الأمور والأجزاء التي تحتاجها العتبة وتتحول الى لجنة الفرز ومن ثم الى لجنة بيع حيث ان هذه اللجنة تبيع ..المخازن الرئيسية يضم (٢) جملون، الجملون الواحد تتجاوز مساحته (٢٨٠٠م٢) وارتفاع الجملون الواحد يصل الى (٩م) يضم مواد الأثاث التابعة الى أقسام العتبة المطهرة مثل قسم المضيف والصيانة ومدن الزائرين ، إضافة الى الساحات الخارجية التي تحتوي على المواد الكهربائية والإنشائية».

وأكد عبد علي «تم تثبيت وتسجيل المستندات وحوسبة المواد ولدينا سجلات حركة المواد الصادرة والواردة إضافة الى مجموعة محاضر فحص المواد وفعلّنا نظام الترميز حيث ان لكل مادة رقما خاصا،ونسعى لجلب الخبرات الموجودة من ناحية الخزن والترميز العالمي الرقمي والهجائي حيث نستخدم المواد الحافظة لحفظ المواد من التلف ونستعين بكوادر مكافحة الآفات خوفا من إصابة المواد بالتلف وأيضا معالجة قضية الرطوبة».

المخزن تمّ الجمع بين الطريقتين الروسية واليابانية لخزن السجاد

من اجلِ الاهتمام بهن وتطوير قابلياتهن...

مركز الحوراء يقيم دورات تنموية تطويرية مجانية للفتيات

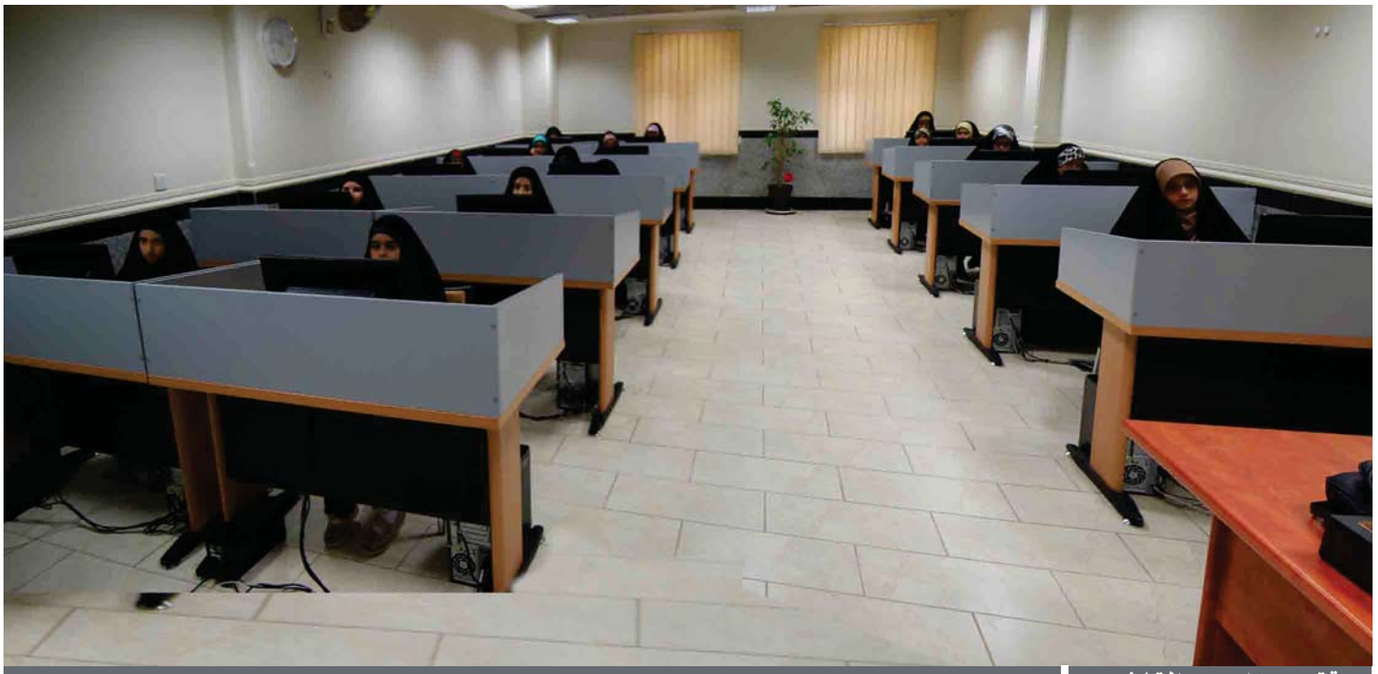

تقرير: احمد القاضي

بناءً على توجيهات السيد سعد الدين البنّاء المشرف على مركز الحوراء زينبَ (عليها السلام)، ومن اجل تنمية طاقات الفتيات وتطوير قابلياتهن واستثمار جهودهن تم إقامة عدد من الدورات الخاصة بفئة (١٢- ١٨) سنة والتي تشمل دورات الإسعافات الأولية وتعليم مبادئ الحاسوب والتصميم والأعمال اليدوية.

وتحدثت لمجلة (الأحرار) المهندسة سارة محمد مسؤولة مركز الحوارء (عليها السلام) مبينه «تم إقامة الدورات للفتيات من أعمار (١٢ – ١٨) سنة، وجعل المركز غايته الاهتمام بهذه الشريحة من الفتيات وذلك لتطوير قابلياتهن واستثمار الطاقات الكامنة لديهن، حيث أقيم عدد من الدورات كدورة ((الإسعافات الأولية، وتعليم الحاسوب، ودورة التصميم وتعليم مهارات الأعمال اليدوية)) بالإضافة الى المحاضرات الأخلاقية والدينية التوعوية الخاصة بشهر رمضان المبارك» وتابعت «اخذ المركز على عاتقه إقامة المحاضرات في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة وكان أساتذة المحاضرات من الأخوات اللواتي يعملن ضمن كادر مركز الحوراء زينب (عليها السلام)، حيث اشترك (٥٠) فتاة بالدورات التي أقامها المركز، وكانت المشاركات من طلبة المدارس الثانوية والمعاهد والبعض الآخر ممن لم تتح لهن فرصة إكمال الدراسة».

واشارت الى انه «كان عدد أيام الدورة يختلف من دورة الى أخرى .. فدورة مهارات الأعمال اليدوية استمرت لـ(٣) أيام، ودورة الإسعافات الأولية ومبادئ التصميم كل منها استمرت الى (٥) أيام، ودورة مبادئ الحاسوب استمرت لمدة (٦) أيام، وان جميع الدورات مجانية ...وكان لهذه الدورات فائدة وتأثير كبير على الفتيات فمن خلال دورة الاسعافات الاولية تم التعرّف على كيفية التعامل مع حالات الحروق والجروح والكسور والاختناق وغيرها من الحالات الكثيرة التي تصادف المرء في حياته العامة والتي من الواجب تعلّم كيفية معالجة هذه الحالات،التي تؤدي عدم معرفتها الى حدوث مضاعفات الى الشخص المصاب»، وإضافت «أما دورة الحاسوب

والتصميم فتم التعرف على برنامج الفوتوشوب والتعلم على التصميم الطباعي وان هذه الدورات ضرورية لتعليم الفتيات هذه المهارات والأعمال لكي تفيد المجتمع في المستقبل وتفيد العائلة».

واختتمت حديثها «ان التسجيل لهذه الدورات يتم من خلال زيارة مركز الحوراء (عليها السلام)، او عن الاتصال بنا عبر هاتف المركز او عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي او عن طريق صفحة الفيس بوك الخاصة بمركز الحوراء زينبَ (عليها السلام)، او إعلام بعض المدارس، حيث شهدنا إقبالا شديدا على التسجيل بهذه الدورات، وتم تهيئة مكان إقامة الدورات بالكامل وأيضا تم تهيئة عجلات نقل من منازلهن الى مكان إقامة الدورات وبالعكس».

ومن جانبها بينت الطالبة غفران صلاح عبد المهدي في معهد إعداد المعلمات ان «الهدف الأول من الدورات التي أقامها المركز هو تطوير مهارات وقابليات الفتيات، وثانيا استثمار العطل الصيفية بالنسبة للطالبات، وانصح كل فتاة بالمشاركة بهذه الدورات التي من خلالها تقوم باكتشاف مهارتها وطاقاتها للمشاركة بعدة جوانب من الحياة اليومية...نشكر مركز الحوراء زينب (عليها السلام) ببذله هذا الجهد الكبير باستثمار الطاقات الموجودة لدى الفتيات من أقراني وتوجههن نحو الطريق الصحيح».

وكان لطالبة الخامس الإعدادي زهراء علي من مواليد (١٩٩٧) طالبة إعدادية جمانة للبنات مشاركة بإبداء رأيها حول الدورات التي أقامها المركز «حيث كان هناك صدى للمركز بعد إقامة مسابقة خطبة السيدة زينب (عليها السلام)، وكانت معرفتي بإقامة الدورات عن طريق المركز مباشرة، ان المشاركة بهذه الدورات مفيدة جدا حيث شاركت بالعديد من الدورات التي أقامها المركز والتي تنمي طاقات الفتيات التي نأمل ان تشارك بها الفتيات القادرات على تنمية طاقاتهن.... وهي دورات تفيد الفتيات للنهوض بواقع المجتمع في جميع جوانب الحياة اليومية، بدوري اشكر مركز الحوراء زينب (عليها السلام) وقسم آلاليات التابع للعتبة الحسينية المقدسة بتوفيرها الخطوط المجانية للطلبة».

فيما قالت الطالبة في الرابع الإعدادي زهراء احمد من ثانوية نازك الملائكة «لقد كانت مشاركتي عن طريق إعلان المركز بإقامة دورات في مواقع التواصل الاجتماعي ورسائل البريد الالكتروني، حيث شاركت بدورة الإسعافات الأولية وكيفية معالجة الحالات الطارئة، ودورة في التنمية البشرية ومعرفة كيفية تنظيم الوقت ودورات الحاسوب والفقه، ومن خلال هذه الدورات نحقق كل الذي نطمح له ونحقق النجاح... ونأمل من كل فتاة تستطيع المشاركة بالدورات التي يقيمها المركز ان لا تبخل على نفسها في اكتشاف طاقاتها واستثمارها بخدمة المجتمع الكربلائي».

منطقةُ بينَ الحرمين الشـريفين تشهدُ استعراضاً عسكرياً لكتائبِ الكرارِ من منتسبي العتبةِ العلويةِ المطهرةِ

برعاية الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وبحضور رسمي وشعبي كبير يتقدمهم السيد عقيل الطريحي محافظ كربلاء المقدسة والسيد نصيف جاسم الخطابي رئيس مجلس المحافظة شهدت منطقة بين الحرمين الشريفين استعراضاً عسكرياً لمتطوعي الامانة العامة للعتبة العلوية المطهرة تكللت خلاله بعض الفعاليات القتالية من قبل المتطوعين.

تقرير : قاسم عبد الهادي

وتحدث الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عن هذا الموضوع قائلا: نحن الان امام جهادين هما جهاد اصغر والذي يمثله جنود الكرار باستعراضهم هذا وجهاد اكبر من خلال الصوم في شهر رمضان ويتضاعف فخرنا وفرحنا ونحن نشاهد هؤلاء الجنود يجسدون تلبية نداء المرجعية الرشيدة العليا حيث هبوا دفاعا عن وطنهم وشعبهم وارضهم وعِرضهم ومقدساتهم التي حاول الارهابيون الغرباء التكفيريون انتهاكها لكن همة هؤلاء الغيارى من المتطوعين والمجاهدين وعزيمتهم منعهم من ان ينالوا ذلك وستبقى المقدسات حصنا حصينا بيد القوات المسلحة من المتطوعين والقوات الامنية ونحن سعداء جدا بهذا

الحضور المبارك».

وبيَّن سماحته ايضا ان «هؤلاء الشباب الذين شكلت فيهم الالوية يلقون الاشراف المباشر من سماحة الشيخ الفاضل والمربي , الامين العام للعتبة العلوية المطهرة (ضياء زين الدين) وهذا اللواء (لواء الكرار) الذي نعتز بشبابه وجنوده سيكون عونا وعمدا لقواتنا المسلحة الباسلة التي تسطّر الان افضل انواع البطولات في مواجهة الارهاب والارهابيين حيث خاض هؤلاء المتطوعون التدريبات اليومية في المعسكرات الخاصة بهم اسوة بباقي المتطوعين الذين لبوا نداء المرجعية العليا الرشيدة».

واختتم الشيخ الكربلائي قوله: «اعتقد في هذا اللواء مشاركة بعض الاديان والمذاهب من المتطوعين العراقيين لان الخطر لا يخص طائفة معينة بل يخص العراق بأكمله والمخططات مبيتة ومسبقة في تقسيم ارض العراق الى طوائف ومناطق مختلفة فنشاهد البعض من اخواننا السُنة الكرماء وشاركوا في هذا الاستعراض المبارك وكذلك البعض من التجمعات المسيحية ايضا قد لبوا النداء والمشاركة في هذا الاستعراض لان القضية تخص العراق كل وليس طائفة معينة .

ومن جهة اخرى تحدث الامين العام للعتبة العلوية المطهرة سماحة الشيخ ضياء زين الدين قائلاً: «من بلد الإمام علي (عليه السلام) جاء ابناء علي ليقولوا للحسين (عليه السلام) لبيك داعي الله ومن هذا المكان المقدس والليالي المباركة نجدد الولاء للامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس ونقول لهم إنّا على العهد باقون وماضون في الدفاع عن وحدة وارض وكرامة العراق ونسال الله ان يلقينا جميعا جزاء مواقفنا وجزاء تضحياتنا صبرا واحتسابا وايمانا ويقينا في الدنيا وفي الاخرة جنانا مع محمد وال محمد .وشكر سماحة الشيخ ضياء زين الدين ابناء محافظة كربلاء بصورة عامة وخَدمة العتبة الحسينية المقدسة بصورة خاصة وعلى راسهم سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لاستقباله الموقر للمتطوعين وكذلك أعضاء الحكومة المحلية قائلا لهم لهم امضوا إنّا معكم وانا لصادقون في تلبية نداء المرجعية الرشيدة».

بأجواءٍ رمضانيةٍ مفعمة بالإيمان وفي رحاب الصحن الحسيني الشريف...

دار القرآن الكريم يقيمُ «الختمة» القرآنية المرتلة بإبداع متميز

مع أجواء شهر رمضانَ المبارك المفعمة بعبق الذكر والدعاء والتلاوة, أقيم مع أول يوم منه محفل الختمة القرآنية المرتلة في الصحن الحسيني الشريف بحضور مختلف الشرائح الاجتماعية التي جعلت من ضمن وردها اليومي الحضور في الختمة للاستماع الى تلاوة القراء المتميزين للقرآن الكريم.

تقرير : اثير رعد

وقد التقت مجلة «الأحرار» المشرف على «الختمة» الحاج علي الخفاجي وبين آلية إقامة

الختمة بقوله: «تم تشكيل لجنة من المحكمين لاختبار الراغبين من القراء في الاشتراك بالختمة وألاخذ بنظر الاعتبار في أدائهم أحكام التجويد والنغم والصوت وصحة الوقف والإبتداء، وذلك لأهمية الختمة من الناحية الإعلامية كونها تنقل مباشرة عبر الفضائيات عصر كل يوم، وبالإضافة إلى عامة الناس يحضرها الكثير من المهتمين الذين يتوقون إلى استماع تلاوة القرآن الكريم, وفي هذه السنة تم تشكيل اللجنة من ثلاثة محكمين دوليين كنت أحدهم من العتبة الحسينية المقدسة، ومن العتبة العباسية المقدسة السيد حسنين الحلو، ومن بغداد الشيخ مضر الصحاف, وقد تقدم للاختبار أربعون قارئاً ترشح منهم ثمانية عشر حظوا بالقبول من قبل اللجنة، وتم تحديد حصصهم وفق مستوياتهم ويأتي دورنا في ذلك كمشرف على سير الختمة، وتسمية القراء وفق الجداول لكل خمسة أيام وبالتزام القراء بزي القارئ وحضورهم في الوقت المحدد ومتابعة أدائهم، كما يحق لنا حذف بقية حصصهم فيما لو أخفقوا في الأداء وكثُرت أخطاؤهم الإعرابية أو الفنية كما لنا زيادة حصص من أخفقوا في الإختبار ولكنهم أجادوا في المشاركة, بالإضافة إلى متابعة النشاطات المرتبطة بالختمة كمشاركة فرقة الانشاد في العتبة - يومياً - قبل الشروع بالختمة, ينشدون فيها للنبي وآله صلوات الله عليهم خصوصاً في ذكرى ولادة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام وفي ذكرى استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام».

وأضاف: «اما في ما يخص المشاركات الدولية اعتاد الناس في السنوات الماضية على الاستماع لمشاركات القراء المصريين خصوصاً - لما للمدرسة المصرية من

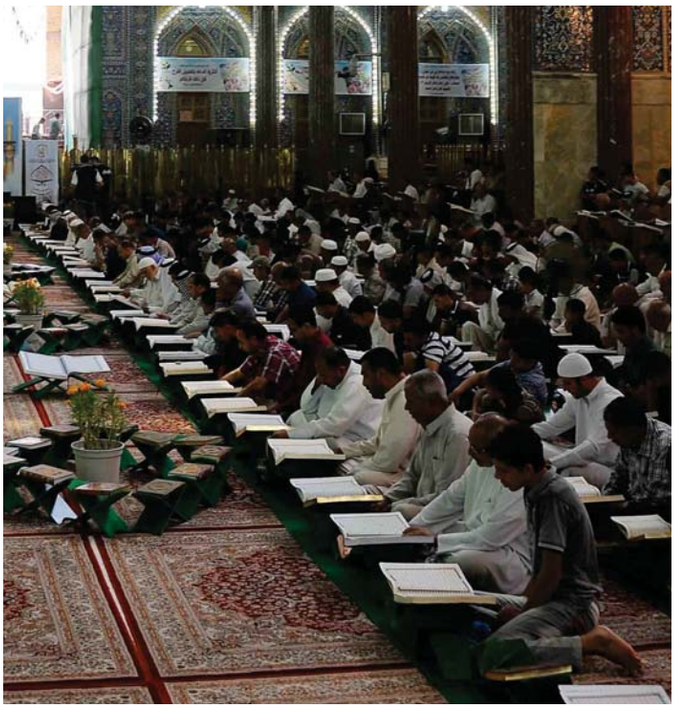

الأثر الكبير في فن التلاوة، ولها استقطاب واسع من قبل المستمعين، ولكن لم تتم الدعوة هذه السنة لاعتبارات كثيرة خارجة عن الاكتفاء وعدمه بالنسبة إلى أصواتهم وتلاواتهم ، إنما هو الوضع الذي مازال يمر به العراق في شهري شعبان ورمضان من تحديات داخلية وخارجية تريد له التقهقر والدمار، وما تتطلبه المرحلة من استعدادات تفوّت الفرصة على الأعداء، مما جعل الناس أيضاً يكتفون بالقدرات الوطنية المتوفرة التي ملأت الساحة القرآنية في السنوات المتأخرة، لذا سيتم استضافة نخبة من القراء العراقيين الذين لهم حضور في المحافل الوطنية والدولية للمشاركة مع قراء كربلاء في الختمة المرتلة، وتأتي الفرص الكثيرة للإنفتاح على القراء الدوليين من مصر وإيران إن شاء الله جل وعلا».

من جانبه قال الحاج رسول الوزني مسؤول وحدة المحافل في العتبة الحسينية : يقام المحفل القراني الرمضاني السنوي في الصحن الحسيني الشريف للسنة السابعة وهذا المحفل له صدى كبير في اوساط القرآنيين والحضور من قبل الاشخاص رجالا ونساء ويبث مباشرة عبر اثير فضائية كربلاء وإذاعة القران الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، علما ان حضورهم يزداد عن الالف شخص في كل سنة لان هذا المحفل له صدى كبير من القراءة الجيدة من قبل قراء العتبة المقدسة والمشاركة محلية ولدينا قارئون من دولة لبنان يقومون بالقراء اليومية بختمة جزء من القران والحضور يستفيدون بتصحيح القراءة وإدارة المحفل متميزة في الترتيب بالتجميل والزخارف ويبدأ المحفل الساعة الثانية يوميا بتواشيح من قبل فرقة انشاد العتبة المقدسة وبعدها التلاوة لختمة جزء كامل وان عدد القراء هم ثلاثون قارئا كل يوم يقرأ خمسة قراء الى نهاية الشهر الفضيل».

وبين القارئ الحاج مصطفى الصراف: «اشارك للمرة الرابعة في المحفل الرمضاني بالتلاوة والترتيل والحضور جيد وهناك مشاركون ومستمعون لهذه السنة والسنوات الماضية، لدينا في كل يوم(٥) قراء يقرأ كل قارئ منهم اربع صفحات تقريبا فيتمون جزءا باليوم فيكون لكل يوم جزء وعلى مدى ايام الشهر تتم الختمة».

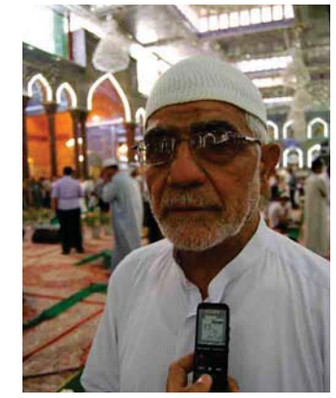

اما المشارك السيد ضياء بدري احمد الموسوي فقد قال :

«لقد تعلمت القران الكريم من صغري منذ عمر ال(١٠) سنوات وقد شاركت في عدة مسابقات قرآنية وحصلت على مراكز عدة والآن وفقني الله سبحانه وتعالى ان اقرأ في هذه الختمة الرمضانية وهذه اول سنة لي في المشاركة بختمة رمضان في العتبة الحسينية المقدسة ومشاركتي ستتضمن الترتيل لآيات الذكر الحكيم».

فيما قال احد المستمعين وهو صغير جبار من محافظة كربلاء: «نبارك لكم شهر رمضان الخير ، ونحضر الختمة في الصحن الحسيني باستمرار للاستماع الى ربيع القلوب القران الكريم للتعلم والقراء جيدون جدا والختمة مفيدة جدا وأفادتني في التعرف على احكام التلاوة والقراءة الصحيحة وأنا مستمر في الحضور في وقت المحفل لأتتبع ما يقرؤون

انجازُ ٧٠٪ من مشروع مدينة الزائرين طريق كربلاء_ بغداد

الاحرار / ضياء الاسدي

أنجزتِ الكوادر الفنية والهندسية في شركة بيت المرمر وبإشراف العتبة الحسينية المقدسة ما يقارب ٧٠٪من مشروع مدينة الزائرين طريق كربلاء _بغداد الذي يقع على بعد(٨) كم عن مركز مدينة كربلاء المقدسة .

وقال المهندس المقيم جاسم محمد جاسم:»إن

المشروع يعد من المشاريع التي تنفذها العتبة المقدسة لتقديم أفضل الخدمات لزائري الإمام الحسين (عليه السلام)، والذي تبلغ مساحته (٢٢) دونما ويتكون من جامع كبير، ومضيف للطعام من طابقين يتسع ل(٦٠٠) شخص و (٨) قاعات للاستراحة كل قاعة تتسع ل(٤٠٠) شخص ومستوصف صحي لعلاج الزائرين وتوفير كافة الخدمات التي يحتاجها الزائر».

وأضاف جاسم:» إن هذه المدينة تتميز عن بقية المدن بإنشاء (٦) عمارات سكنية كل عمارة تتكون من(٥)طوابق وتحتوي على سويتات وشقق من نوع (vip) مخصصة للوفود التي تقدم إلى مدينة كربلاء المقدسة، فضلا عن احتوائها على كافة الخدمات الطبية والخدمية والترفيهية للزائرين «

منوها:»إن المشروع الذي تبلغ كلفته الإجمالية (٥٠) مليار دينار لم تعترضه إي من المعوقات، والعمل جار لاستكماله في الفترة الزمنية المحددة لها».

فيما قال المهندس حقي إسماعيل مدير شركة بيت المرمر:» إن المشروع يعد من أهم المشاريع في مجال البناء والأعمار حيث استخدمت في إنشائه أفضل التقنيات الحديثة ، وهو يتفوق على

وفد من إعلام العتبة الحسينية يحضر اجتماع اتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقية في النجف الاشرف

تقرير : قاسم عبد الهادي

شارك وفد من إعلام العتبة الحسينية المقدسة بالاجتماع الذي عقده اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية بمحافظة النجف الأشرف، حول الاوضاع الامنية السائدة في العراق وانتشار المجاميع الإرهابية من تنظيمي القاعدة وداعش التكفيريين في بعض المدن العراقية وما تقوم به القوات الأمنية من عمليات عسكرية مشرِّفة للقضاء عليه.

وضمّ الوفد عددا من إعلاميي العتبة الحسينية المقدسة يتقدّمهم رئيس قسم الإعلام الأستاذ علي كاظم سلطان والأستاذ حيدر جلوخان مدير قناة كربلاء الفضائية.

ولمعرفة المزيد من الاحداث التي جرت في الاجتماع مجلة (الاحرار) التقت رئيس اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية السيد حميد الحسيني الذي تحدث قائلاً: «الكل يعلم نحن الان في ظروف صعبة وخاصة في الايام الاخيرة ولا يوجد لدينا مع كل الاسف مظلة اعلامية حكومية تقوم بجمع الاعلاميين تحت رايتها ومظلتها ومشكلتنا الان هي حرب الإشاعات والحرب النفسية ونحاول بقدر الامكان التغلب عليها».

وبين الحسيني «نحن كإعلاميين دورنا واضح في هذه المعركة وحصتنا تصل الى نسبة ٩٠٪ من الحرب مع داعش ولكن الاهتمام من جانب الحكومة بنا يصل الى ٥٪ في ابعد الحدود وفي احيانٍ كثيرة اقل من هذه النسبة وفي بعض الاحيان اتهمونا بالإدانة السلبية».

وأضاف ان «المرجعية الرشيدة في العراق وقفت وقفة متميزة في حل هذه الظروف الصعبة التي مر بها البلد وايدها الصديق والعدو وهذه حقيقة لمسناها بأيدينا. ومن جانبنا فقد شُكّلت لجان من قبلنا وهذه اللجان فعالة في ممارسة الحملة الاعلامية ولدينا الان اتصال مع اتحاد الاذاعات والتلفزيونات الاسلامية في لبنان».

ومن جهة اخرى تحدّث الدكتور محمد أميري من إيران والمختص بعلم النفس قائلاً: ان «الارهاب هدفه واحد على الشعوب وخاصة العراق ويحاول الانتشار في العالم بطريقة الرعب والخوف والقتل على الرغم من انه خائف وجبان ولكنه عندما يبدأ العمل الارهابي لا يخاف اصلًا ويستطيعون اخذ اية بقعة من اي مكان عن طريق الرعب والخوف برغم قلة عناصرهم وينتقلون من حلقة الى حلقة اخرى وهي الرعب والخوف التي يدخلونه في قلوب الناس».

وبيّن أميري إنّ «الارهاب استطاع كثيراً الاستفادة من الانترنت ووسائل الاتصال في احداث الكثير من الامور الوثنية والقاعدة تستفيد كثيرا من الشبكة العنكبوتية. وللإذاعة تأثير كبير في نشر الاخبار وخير دليل على ذلك الحرب العالمية الثانية وما استفاد منه هتلر».

واوضح أميري إن «الكثير من الجهات السياسية تستعمل الارهاب كوسيلة والقسم الاخر منها تستعمله كهدف. ولكن الاعلام من جانب آخر يستطيع ان يفسد الإرهاب وكما تعرفون ان داعش هو مجموعة صغيرة ولكنه استطاع ان يكسب جماعة ويدربهم واستطاع ايضا ان يكسب المال».

واختتم الدكتور اميري قوله «نحن في الطرف الاخر علينا مقاومة الارهاب من خلال عدة امور منها تجنب الخوف بكل اشكاله وكذلك طرح جرائم الارهاب امام الناس وعندما نكون صفا واحدا وكتلة واحدة يزول الخوف والرعب منا».

عمالةُ الأطفال بين مطرقة الواقع المأساوي وسندان المستقبل المجهول (١ ـ ٢)

عمالةُ الأطفال ظاهرة فتاكة وآفة اجتماعية تؤثرُ بشكل كبير على الأوضاع الاقتصادية والأخلاقية والتربوية في مدينة كربلاء المقدسة

تحقيق : اثير رعد / احمد القاضي

تُعدُّ ظاهرةُ عمالة الأطفال آفة اجتماعية أخذت بالارتفاع في قارة أسيا وخصوصا في دول الشرق الأوسط ومنها العراق , وذلك بسبب الحروب وتدخل بعض الدول بشؤون الدولة العامة مما جعل انتشار هذه الظاهرة واتساعها يرتفع بشكل ملحوظ بعد سقوط الطاغية في سنة (٢٠٠٣) , والاستعمار التي فرضته القوى الخارجية على البلاد وأيضا ساسة العراق الجديد لهم الدور الأكبر بتأثيرها على الواقع الاقتصادي والتربوي والاجتماعي.

الظروفُ التي يمر بها العراق في الوقت الحالي أثرت بشكل جذري على المجتمع وعلى الأطفال بشكل خاص , ومنها الحاجة للمال والعوز والظروف المعيشية والثقافية ، جميعها تجبر بعض العوائل على زج أطفالهم بأعمال اكبر من قابلياتهم ، إضافة الى ان بعض الأطفال ضحية آبائهم بسبب الظروف التي تمر بها العوائل الكربلائية فكان انتشار ظاهرة عمالة الأطفال نظرا لصعوبة الأوضاع المالية والفقر الشديد والإرهاب والذي أدى الى فقدان بعض العوائل لمعيلها وأيضا غياب الوعي لبعض الأهالي وعدم الالتزام بقانون التعليم الإلزامي اتجه اغلب الأطفال الى العمل...

بذلك أخذت العتبة الحسينية المقدسة على عاتقها تسليط الضوء على أهم أسباب انتشارها والمخاطر التي تولدها واهم الحلول لهذه الظاهرة الفتاكة من خلال إجراء بعض اللقاءات من المهتمين في الشأن الكربلائي....

آثارُها ومخاطرها ومعالجة أسباب انتشارها

عبدُ الحميد الصفار مدير عام تربية كربلاء المقدسة تطرق في حديثه لاهم المخاطر والاسباب والحلول التي تساهم بانتشار هذه الظاهرة بقوله : «ان السبب الاول والرئيسي لهذه الظاهرة هي الحالة الاقتصادية فبعض العوائل ليس لديها مورد للعيش فتضطر الى منع اطفالها من الالتحاق بالدراسة

والتوجه للعمل لتوفير طعام العيش ، وان نظام التعليم الالزامي الذي هو مطبق بالمدارس الابتدائية وينص على انه يجب ان يلتحق كل الأطفال في المدارس الابتدائية ومن يتخلف يُغرم والده من الغرامات البسيطة».

واكد الصفار ان «التربية ضد عمل الاطفال وهذا يشجع الطلبة على التسرب وترك الدراسة ولدينا مخاطبة سنوية للسيد المحافظ ومجلس المحافظة بإصدار اعمام من قبلهم الى الدوائر كافة وخاصة البلدية لمنع تشغيل الاطفال دون سن الثامنة عشر وطلب التحاقهم للمدارس ولدينا تنسيق بين لجنة حقوق الانسان بالمحافظة وبيننا مخاطبات وتوجيهات».

وبينَ الصفار: « ان معالجة هذه الحالة تم فتح مدارس للذين تركوا الدراسة بعمر عشر سنوات فأكثر وهذه المدارس هي للتعليم المسرع لليافعين ودوامها ثلاث سنوات متتالية ويمنح الطالب شهادة الابتدائية وفيما يخص الاقبال عليها فلدينا حملات توعية للمناطق والمخاتير وأعضاء المجالس المحلية للحث بإعادة التاركين الى

عبدُ الحميد الصفار : مدارس التعليم المسرع افضل الحلول لتربية كربلاء باستقطاب تاركي الدراسة

الدراسة ولدينا ايضا ورش للحلاقة والخياطة والحدادة وغيرها من الورش».

من جانبه قال الاستاذ كريم محمد خليل مدير مدرسة مسلم بن عقيل (عليه السلام) :كانَ التعليم إلزاميا قبل ٢٠٠٣ وفرض عقوبة على الأهل ان لم يطبقوا هذا القانون وان هذه العقوبة لم تطبق بعد السقوط ولكن نحد من هذه الظاهرة على قدر المستطاع وخاصة المناطق القريبة من المدارس...وذلك من خلال القيام بجولات لإدراج الأطفال وتسجيلهم في سجل الطلبة الجدد للعام القادم».

وبينَ خليل ان «أهم مشاكل انتشار ظاهرة العمالة هي هجرة ونزوح بعض العوائل من المناطق الساخنة حيث أكثر الطلبة قد تركوا دراستهم لمدة طويلة بسبب الأوضاع التي تمر بها المحافظة التي يسكنونها سابقا...إضافة لاختلاف بعض المناهج والطرق التدريسية ونوعية المدرسة التي كانوا يرتادونها فيواجهون عدة صعوبات وهذه جميعها تكون سببا في تركهم للمدرسة».

وتابعَ خليل: «نقوم بعمل إحصائية سنوية لجميع الطلبة إذا كان عمر الطالب يتجاوز السن القانوني نقوم بترحيله الى مدراس اليافعين او الى التدريس المسرع... وتكون هناك متابعة ومخاطبة أولياء أمورهم إذا انقطعوا عن الدوام ونقوم بتشكيل لجنة مختصة من الأساتذة لحل المشاكل العالقة وماهي أسباب تركهم للدراسة وإعادتهم قدر المستطاع للدوام».

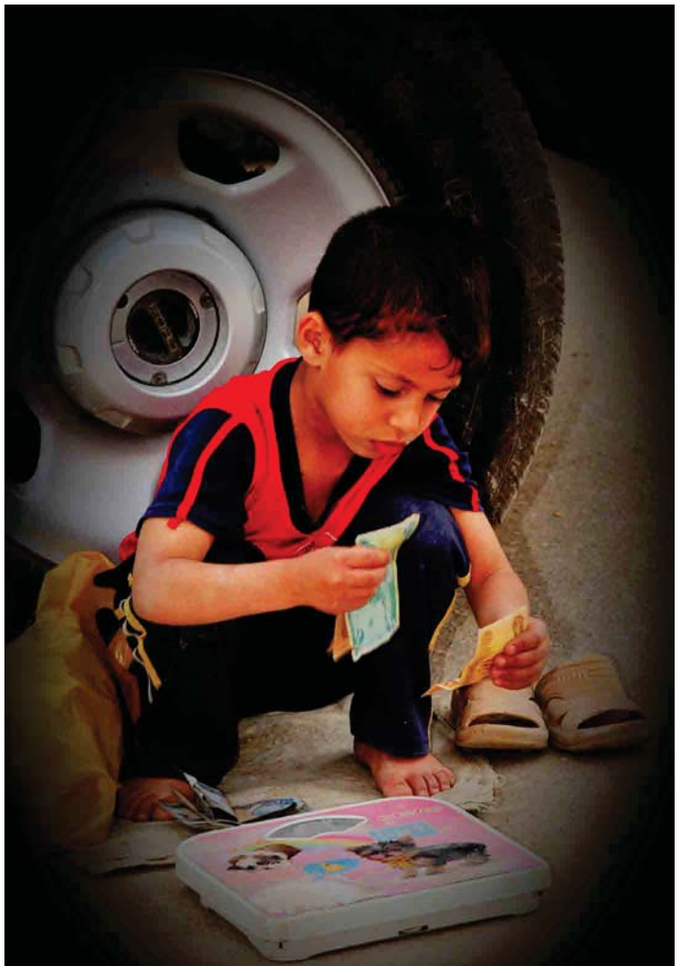

كريم محمد خليل : كربلاء اكثر من (١٠٪) من الطلبة يعملون خارج اوقات الدوام الرسمي ..وتكثر هذه الحالات في المناطق الشعبية والنائية

وأضافَ خليل: «إن سبب تهرب الأطفال من المدارس يقع على عاتق الأهل ونحن بدورنا نقوم بتبليغهم لأكثر من مرة ونرفع بهم مذكرة للتعليم العام ويقوم التعليم باتخاذ الإجراء ألالزام... يوجد هناك الكثير من الطلبة الذين يقومون بالعمل خارج أوقات الدوام الرسمية بسبب الظروف الخاصة التي تحيط بهم، وتكثر هذه الحالات خاصة في المناطق الشعبية والنائية وذلك للظروف المعيشية الصعبة وتصل نسبتهم الى (١٠٪)، وإذا أردنا ان نقلل من هذه النسبة يجب إقامة دورات توعية وندوات ومجالس الآباء

ويجب ان نوضع برامج خاصة لدراسة الحالات المستعصية والسلبية، وان الإعلام التربوي في مديرية تربية كربلاء قد يكون فاشلا وغير جاد في عمله».

وأكدَ خليل «نحن بدورنا نقوم برفع المستوى التعليمي للطلبة من خلال جمع بعض الهدايا المالية والمعنوية للمحتاجين وذلك لتحفيزهم أكثر على الدراسة وعدم تركهم لها فيوجد هناك الكثير من الحالات الصعبة مثل الطلبة اليتامى وأولاد المطلقين والمحتاجين وكثرت هذه الحالات بعد ٢٠٠٣ لقلة الوعي عند الأهالي والإرهاب الذي كان يلعب الدور الرئيسي والأساسي في العراق... فيجب على الرعاية الاجتماعية ان تساهم في تقليل هذه الظاهرة من خلال إيجاد فرص عمل لهم وأعطائهم رواتب شهرية وقروضا ومنحا لتشجيعهم على الكسب الحلل.. وإقامة العدل والتكافؤ الاجتماعي بين أبناء الشعب وتقديم يد العون والمساعدة من قبل الجهات المعنية تحدُّ كثيرا من هذه الظاهرة السلبية.

واختتمَ حديثه ان «مجمل الحلول للقضاء على الظاهرة نقوم بإقامة اجتماعات دورية للآباء ومنها اثنان رئيسية فصلية وأخرى عند الضرورة، ونقوم بطرح جميع الأمور التي تخص الطلبة والسلبيات التي يلاقونها من قبل أهاليهم بالمقابل نجد عدم تعاون أولياء الأمور معنا فيجب على أولياء الأمور تهيئة الأطفال قبل دخولهم المدرسة وذلك بزجهم في رياض الأطفال».

اما الطفلُ احمد علي فقال: اعمل انا وأخي كي نعيل اهلنا وأنا طالب في الصف السادس الابتدائي اخي يعمل من الصباح حتى الليل وأنا ابدأ العمل بعد رجوعي من المدرسة لدي جهاز ميزان للأشخاص وما احصل عليه اعطي منه لأخي وأوفر القليل منه كي يكفيني للمدرسة وأتمنى ان يكون لدينا مصدر رزق يغنيني عن العمل بعد الدوام فقد تعبت مابين العمل والمدرسة وأتمنى ان اكون مثل باقي الاولاد اكمل واجباتي والعب متى ما اشاء.

والطفلُ سجاد كاظم فقد قال : ابي متوفى ونتساعد انا ووالدتي كي نعيل اسرتنا كوني الولد الوحيد في العائلة ولدي ٥ اخوات بنات وقد تركت الدراسة بعد وفاة ابي في الثاني ابتدائي كنت استأجر عربة اعمل بها لأنقل الناس وحاجياتهم والذي اجمعه في يومي اعطي اجار العربة والباقي اعطي قسما منه لوالدتي وأوفر القسم الاخر حتى جمعت بعض المال واشتريت عربة لي وحدي وأنا الان اعمل بها كي اعيل اهلي واتمنى ان يكون لدينا راتب وان ادرس مثل الذين اراهم كل يوم يدرسون ويلعبون وان يكون لدينا راتب يكفي عائلتي .

من جهة قانونية

وقالَ القاضي محمد ميري العلي في محكمة كربلاء «يجب تفعيل قانون التعليم الإلزامي وإيداع المشردين واليتامى او غيرهم في دور الدولة ولكن للأسف ما نشهده ان الدولة لا تستطيع إيواءهم بدعوى أنها لا تصل الى الحد الذي لا يمكن إيواء عدد معين، وتطبيق قانوني أولهم قانون الضمان رقم (٣٩) لسنة ١٩٧١، وقانون العمل رقم (٧١) لسنة (١٩٨٧)، فيجب ان يفعل هذان القانونان لردع ومتابعة ذوي الأطفال».

وبينَ العلي «يوجد في كربلاء دار إيواء واحدة في المحافظة في حين ان المشردين في المحافظة تكون نسبتهم أكثر الى الضعف بالنسبة الى المحافظات الأخرى، وان أهم هذه الحلول هو تأسيس أكثر من دار او مجمع لإيواء المشردين والمتسولين واليتامى والمحتاجين ومن ثم يتم تأهيلهم وإيداعهم في المدارس الخاصة، وأيضا يمكن استثمار هؤلاء في تأسيس ورش عمل خاصة وإعطاء البلد الوجه الحضاري الحديث في عدم وجود ظاهرة التسول» مشيرا الى ان «العراق بلد الثروات يجب ان تنعم فيه الأسر العراقية بدءاً من الطفل وحتى الشيخ الكبير.. إذن المواطن العراقي ملتزم ويرعى الفقير ويجب ان

القاضي محمد ميري: الحل الافضل للقضاء على ظاهرة عمالة الاطفال هو تطبيق قانون التعليم الالزامي

تقوم الدولة بتقديم جميع المساعدات والاحتياجات».

وأوضحَ العلي ان «معظم القوانين المطبقة هي قوانين أخذت من قبل فقهاء الشريعة الإسلامية وعلى وجه الخصوص قانون الأحوال الشخصية النافذ وتجد لمسات في مواد قانونية معينة من قبل المذهب الجعفري ومواد قانونية اخرى من قبل المذاهب الأخرى».

ومن جهته قال نصيف الخطابي رئيس مجلس محافظة كربلاء عندما سألناه عن قلة فرص التعيين يودي بكثير من الناس بمنع اطفالهم من الدراسة واتجاههم الى العمل كون ان اكثر المتخرجين لم يحصلوا على فرص عمل فما فائدة الدراسة وهذا قول الاغلبية فقد قال: «باعتقادي ان قضية انتشار عمالة الاطفال هي ليست بسبب عدم وجود الاعمال في كربلاء بل ان هناك الكثير من الايدي العاملة تأتينا من محافظات اخرى للعمل في كربلاء وهناك امكانية كبيرة للعمل في كربلاء بشتى المجالات ولكن بعض المشاكل الاجتماعية هي الضاغطة باتجاه ان نرى ان هناك اطفالا يعملون او من خلال ترك المدارس وعدم وجود رادع باتجاه من يتركون الدراسة او قانونا نافذا قويا يمنع التسرب من المدرسة وهذه هي واحدة من المشاكل».

واكدَ الخطابي بقوله: «انا اؤكد ان فرص العمل في كربلاء كبيرة وانها تعتبر مكاناً ومركزاً وملاذاً للكثير من المواطنين الذين يريدون ان يجدوا فرصة عمل لهم للعمل في كربلاء المقدسة ونحن نجد في اكثر الاحيان الكثير من المفاصل تريد ايدي عاملة ولكنها لا تجد بسبب ان اليد العاملة تختار العمل الذي يناسبها هي».

واشارَ: «هناك حلول استراتيجية على مستوى الاستثمار الصناعي والزراعي على شكل توفير فرص عمل على المستوى البعيد وكذلك معالجة الحالات الاجتماعية من حالات التفريق بين العوائل وكذلك الزامية التعليم ودعم التعليم بشكل جيد يقضي على هذه الظاهرة».

التتمة في العدد القادم..

منذُ أمدٍ بعيد ... وأنت تسري في دمائي

حيدر عاشور العبيدي

منذُ أمد بعيد أتسلق جدران أحلامي، وأتعلم منها أن أخطو مع الموت في آخر طريقي، وأحاور برعم ذكرياتي في فضاء روح عشقي وارسم من نجوم السماء عيونا لي وبجميعها انظر إليك وأبحر في ملاذك ولا انوي الخروج

أنت أمسيت قضيتي في هذا الزمن الذي يفلت عنانه من كل مكان إلا مكانك، فعلى أبواب مقامك قرأت الحياة وحملت ثنايا قلبي عشقا لكل عالمك لكني أخشى مؤامرة أن يكون هناك من لا يريد عشقي أن يكبر فيك وان أموت على أديم ترابك الطاهر وهم يعرفون بمجرد أن اخرج رأسي أموت دونك يا تاج رأسي.

منذُ أمد بعيد ارتدي روحي هدير شلال آلامي نحو دنياك سيدي، واغزل الغيوم وأقدمها إليك بعيون مليئة بالدموع، ووهج مصيبتك يلفح وجهي، والحزن يوقظني ويخنق عباراتي ويخجلني امتداد الصمت، لون الصمت، عري الصمت في كثرة من ينكرون حقك ويكابرون وتمر السنون تلو السنين وهم يتناسلون عصابات يمدون أيديهم لشياطين العصور خوفا منك.

منذُ أمد بعيد هم ينقرضون وأنت خالد، واسمك راسخ في الأذهان وفكرك يغزو العالم وعقيدتك علوم تبحر في العقول وعلمُك رُفع في كل البلدان وجنودك الأوفياء مطيعون لتمزيق شعاراتهم المسعورة ويكبرون ويتكاثرون يوما، فيوم كالبحر الخالد رغم الوقت ورغم الدهور وكأنك عمر لا ينتهي !!كأنك الأزل بل أنت الأزل كالصدق في أيام الرياء والحب أيام الخيانة وكالشمس وسط الغيوم.

منذُ أمد بعيد تسكنني الجراح وتستيقظ في صمت الليل حروفي وتعلن الكلمات تمردها فتحطم كل القيود... وذكريات حلم طفولتي ترافقني على مدى سني عمري تحملني من عالمي الكئيب الى عالم الأمل والضياء...قلبي حطمته الأنواء وأنانية الأقوياء أنا جريح يؤلمه النفاق وشفائي الوحيد هو قربك، لاشك بأنك يا سيدي في صدري تملك قلبي تملك أمري وحدود ضريحك مملكتي ظل خيّم عليّ كالقدر فأيقنت بأنني ضيفك بما تبقى لي من أحلامي فتحت بابك لي ولم ادر قبلك ما الدنيا بزمنها المشوه، فاستنهضتني روحي مرارا وهي غارقة في بحر الوهم تعالج الخطأ بالخطأ وتثير أسئلة اللوم على قلة الفهم وتستذكر طرقا توهج الحياة بضعة لحظات وتعيد الكرة ثانية وينام الضمير بين أحضان الحياة لا توقظه إلا الصدمات،وتحاصرني روحي فألوذ بنفسي واتجه اليك.

ليلةُ القدرِ

شعر: بدر شاكر السياب

يا ليلةً تفضل الأعوام والحقبا
هيجت للقلب ذكرى فاغتدى لهبا

وكيف لا يغتدي نارا تطيح به
قلب يرى هرم الاسلام منقلبا

يرى شعائر دين الله هاربة
يسفها النوء تمضي حيثما ذهبا

للرغو حول شدوق الخيل وسوسة
والنقع يذري لثاما قنع السحبا

من كل محتسب بالله متكل
عليه يفري ضلوع البغي إن ضربا

كأن أسيافهم في كل معمعة
جسر الى جنة الفردوس قد نصبا

يا ليلة القدر يا ظلا نلوذ به
ان مسنا جاحم الرمضاء ملتهبا

ذكراك في كل عام صبيحة عبرت
من عالم الغيب تدعو الفتية العربا

أقوم أحمد مضروب على يدهم
بالذل من هول ذاك الفتح واعجبا

تفرقوا شيعا في كل حاضرة
قوم يقيمون من أغلالهم نصبا

حبل تشد يد الشيطان أوله
ويجذب الفوضوي الخائن الذنبا

كم جيد عذراء دق الحبل أتلعه
وكم ذراع لطفل قص واجتذبا

يا ليلة القدر نورا قد أضاء لنا
قاع السماء فأبصرنا مدى عجبا

تتنزّل الروح رفافا بأجنحة
بيض على الكون أرخاهن أو سحبا

عطف الأمومة في عينيه متقد
وان يكن للتقاة المحسنين أبا

ومن دماء الضحايا في جوانبه
نار تمد اللسان المغلق الذربا

يشكو الى الله ذرى عقاربه
فأنبتت زهرا من سمها أشبا

ومن هوت تقطع الأضلاع مديته
وساق ظلما الى الجلاد من هربا

ذكرى تعود كأن الغدر يبعثها
من كهف أمس الذي ولى بما كسبا

أمس الذي ان غفلنا عاد جاحمه
فاقتص ممن يحب الله والعربا

لا صلح بين الهدى والبغي لا سنة
تعمي النواظر عمن سامنا العطبا

يضاهي غرة الزمن

جعفر البازي

سلامٌ انه وطني ... عزيز رغم ذي المحن
قوي ليس تلويه ... رياح الكفر والفتن
جميل كل ما فيه ... يضاهي غرة الزمن
علي باب حطته ... يحطم كل ذي وثن
على أعتابه سجدت ... ديار الروم واليمن
سلام الله حيث رست ... بنوح رحلة السفن
ومهد انه مهدي ... ولحد مسكه كفني
به طبع يحيرهم ... ولود وهو في الكفن
وفي ابنائه شمم ... اسود الله لم تهنِ
له في مقلتي سكنٌ ... كما قد كان لي سكني
إذا ما مسه ضيم ... رأيت الله خاصمني
وبات الخلق أعدائي ... ولون الصبح يفزعني
وماتت كل ازهاري ... الى أن يرتوي وطني
نسيم صباحه فرحي ... وحزن مسائه حزني
حسين تاج رفعته ... بذاك الله خاطبني
بتوراة وانجيل ... وقرآن يذكرني
عراق الله يخبركم ... كما قد كان اخبرني
فكونوا كيف ما كنتمْ ... انا الجبار اوجدني
عراق كله شيم ... يد الرحمن ترفعني
إذا ما رمتمُ محوي ... رأيت الله يكتبني
ويقرأني تعالى ... الله يقرآني
أنا الفتح الذي ... في اللوح اوجدني
أنا تربٌ مطهرة ... وحاشا ان تدنسني
نجاسات لأنجاسٍ ... أنا القدوس طهرني
أنا الزهراءُ، تكرمني ... لأن حسينها سكني
أنا من صاحبُ الأمرِ ... بأمرِ اللهِ يحكمني

تكبيرة عرش ترتل في رحى المحراب

تعلو صداها في فضاء المريدين

بكل خشوع تعلن شوق دفء الحنين

تفجرت حمرة الدم من محرابٍ ساجدٍ بمحرابِ الإله

وصلاة تنعى مْن لأجله رُدتْ له الشمسُ بعد المغيب

(عذراً يا سيدي لقصر المقال فَفي داخلي فيض مشاعر

تأبى حصرك بكلماتِ حروفي...)

فأنا منذ أن خلقني الرب جنينا في بطن أمي قد عُجنت طينتي

من أفاضل طينته ..وهو أول أسم لقطته أذناي بصرخة أمي

عند الولادة فراق له مسمعي...وآنست له روحي لذكره..

فايقنت نفسي إن لصاحبه شأنٌ غير ذي شأنٍ..

فهو سورة الإنسان..والنبأ العظيم..

وهو السيد المبجل بتوراة والإنجيل..

هو سُرْ أحمد النبي..

هو مَنْ بنفسه وقى لدين..

هو راحة المؤمنين.. وبسمة العاشقين..

هو ملاذ الهاربين.. وأمان الخائفين..

هو دليل الحائرين..

هو عليٌ ذاك المسمى حيدرة...

الحسين (عليه السلام) حيٌّ خالد

اعداد: الشيخ احمد الحائري الاسدي

رسالة من السيد الباندیت وياس ديومسرا استاذ في التدوين القانوني في الهند، نقلها إلى العربية آية الله الشهيد السيد محمد صادق القزويني الحائري.

ان العالم يفنى ، واهل العالم يفنون، وكل ما في الكون مصيره الفناء، وليس لهذه النشأة ولا لما في هذا العالم دوام وبقاء وخلود.

مهما كان جنسه ونوعه ، سواء كان حرثاً ومتاعاً أم داراً وعقاراً ام بساتين واشجاراً ، وسواء كان غنياً ام فقيراً ، ام سلطاناً ام رعية فمصير الجميع الى الزوال والفناء وحتى الحوادث التاريخية التي تحدث في هذا العالم ستندرس وتمحى ولا يبقى لها اثر ولا ذكر.

وكل فرد من افراد هذه النشأة وكل شخص من الاشخاص سواء كان ملكاً ام غيره ، او قائداً او زعيماً اذا حل به الموت وفارق الحياة يندرس ذكره بمر السنين فان كان من الصلحاء فسيبقى ذكره مخلداً ، وان لم يكن كذلك او كان من الاشقياء فبموته يندرس ذكره على وهذا الاساس قضى ناموس الطبيعة وجرت السنة على ذلك فلو ان احداً رام ان يغير هذا الناموس او يبدل هذه السنة لما استطاع ذلك فما دامت الدنيا باقية ، تحدث هذه التغييرات والتبدلات في العلم، ونحن ايضاً تبعاً لتغير الاوضاع والاحوال نتغير ونتبدل، فلا يبقى شيء على حاله ، والعالم دائماً في التطور فعسى ولعل القصور الشامخة والبنايات الفخمة التي نشاهدها اليوم المزودة بجميع وسائل العيش والراحة والترف ان تصبح عن قريب خربة مهجورة وتغدو الحدائق النضرة المشحونة بالأوراد والأزهار قفاراً ممحلة، فلا ترى لتلك القصور وتلك الحدائق أثراً ولا رسماً ..

فليس للتطور والتحول وقت معلوم ولا يدري أحد ماذا خبأ له الدهر ومتى يرميه بسهامه بينما ترى الإنسان متنعماً وممتعاً باللذات والشهوات وإذا به فارق الدنيا وفارق الأهل والأولاد والعيال والأحبة والأصدقاء ، وبينما ترى الأمصار والمدن والعواصم عامرة مأهولة وإذا ها قد اصبحت قاعاً صفصفاً ، وكذلك ترى الديار عامرة بساكنيها واذا بها خالية من اهلها، فالأخ يفارق اخاه ، والابن يفارق أباه، والزوجة تصبح ارملة والام تصبح ثكلى بولدها ، فينقلب الضحك والمرح بالبكاء والحزن وتنقلب العافية بالبلاء والسعادة بالشقاء، كل موجود كتب عليه الفناء ، وأكبر الأدلة على الفناء هو الوجود.

ان جميع الحيوانات مصيرها الفناء وكذلك السماوات والكواكب والأفلاك والأجرام السماوية والأرضون بما فيها من الكائنات تتفسخ وتتلاشى وتضمحل.

يتجول ملك الموت في جوانب العالم لقبض الارواح ، فلا يبقى ذو روح أبداً حتى ان ملك الموت يذوق طعم الموت ولا يبقى إلا الله الواحد القهار الذي هو واجب الوجود.

فليس لأحد الخلود بعد انقراض هذا العالم إلاّ الله ولمن تحمل تلك الكوارث والمصائب والرزايا والمحن التي يتضعضع ويهتز منها العرش، والذي فاق العالم في الصبر والإباء وتحمل الضيم والعطش، وابهر القادة والزعماء، وحير اولى الألباب بثباته وصبره وعزمه وهد أركان العالم.

ألا ذاك هو (الإمام) ابن رسول الله وحبيب الله، وروح يد الله ، وفلذة كبد رسول الله ، واخو الحسن المجتبى (الحسين (عليه السلام)) الحسين الذي هو للمسلمين مشعل الهداية، ولغيرهم من الامم مصباح المعرفة، ولأهل العالم جميعاً أس الإيمان.

كيف لا يكون الحسين (عليه السلام) ، كذلك وقد أخذ العالم طريق الانهيار والتدهور وتفسخت الاخلاق الى اقصى درجة التفسخ ، وشاع في الناس شرب الخمر واستعمال المسكرات وفشى فيهم الظلم والجور، وساد الفوضى والاستبداد، اسم الانسانية كان يطلق على السفاكين الماجنين، اذا نطق احد بالحق ودافع عن الحق قتل، لو نهى احد عن المنكر وصد الناس عن شرب الخمر قضي على حياته اذا نهض احد للذب عن الدين فجع بأهله وعياله.

استولى الباطل على الحق بحيث كان الصلحاء يعيشون فيما بين الامة ولم يستطع احد

منهم مكافحة الباطل وانكار المنكرات وصد المحرمات.

اما الحسين بن علي (عليهما السلام) ، الذي هو مجسمة الأيمان والحق ومثال العدل والتقوى قابل تلك الدولة الغاشمة الجائرة التي هي مجسمة الباطل وحارب تلك السلطة الكافرة بنفسه وبأهله وذويه وأطفاله ونسائه.

لم يأت الحسين لمحاربة الكفر والفساد وحده فحسب بل جاء بما عنده من أهل وعشيرة واولاد وعيال، جاء بمن خلف عليا وفاطمة (عليهما السلام) ، وقدم الجميع فداء للدين وضحى بهم جميعاً في سبيل دين جده.

اراد الحسين (عليه السلام) ان يعلن للعالم انه انما جاء الى العراق للحماية وللذب عن شيء خطير نفيس يهون عليه تضحية الاولاد والأخوة في سبيله ويهون عليه تضحية الرضيع وتضحية الأهل والعيال بأن يصبحن أرامل في سبيله وتضحية ما لديه من الأثاث والأموال والثقل لتعريضها للنهب والحرق والسلب ، فيهون على الحسين تضحية ذلك كله وغض النظر عن جميع ذلك في سبيل الإسلام وفي سبيل حفظ الدين من الاندراس، لكنه لا يهون على الحسين (عليه السلام) ، ان يقف مكتوف اليد وينظر ويرى دين جده المصطفى معرضاً للخطر ويرى مشعل الإيمان معرضاً للخطر ويرى مشعل الايمان معرضاً للاعاصير.

لأن هذا المشعل هو المشعل الذي أوقده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، في بيت الله ، هذا هو المشعل الذي اعتصم بسيف امير المؤمنين (ذي الفقار)واعتصم بعصمة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وأنار العالم حتى صار كالقمر النير.

هذا المشعل هو المشعل الذي صارت شهادة الحسين سبباً لبقائه ومانعة من انطفائه، ان هذا المشعل هو وديعة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، بيد الحسين (عليه السلام) ، وقد استولى ظلام الكفر وقيام الباطل وهبت رياح الباطل في كل مكان وكاد ان ينخمد ذلك المشعل من جراء أعاصير الظلم والفساد والكفر والطغيان.

واما الحسين (عليه السلام) فقد اراد ان يحفظ هذا المشعل من الانخماد فضحى بنفسه وبأولاده ، ضحى بحياته وثقله ، ضحى بعياله ونسائه وعرضهن للأسر والسبي.

لأن الحسين (عليه السلام) كان يتذكر دوماً قول جده (حسين مني وانا من حسين).

أما حسين مني فمعناه واضح اذ انه سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، واما قوله : انا من حسين فلعل ان يكون مراده (صلى الله عليه وآله وسلم) ان احياء اسمي وتخليد ذكرى يكون من الحسين ، ولذا قال (صلى الله عليه وآله وسلم) ، انا من حسين ... ، وهذا هو السبب الذي حدا بالحسين ان يستصحب معه جميع ولده وجميع ما عنده ، ويقدمهم فداءً للدين في عرصة كربلاء، ليعلم الناس ان هدف الحسين هدف عظيم.

ومن المعلوم ان نسبة حماة الباطل الذين قابلوا اصحاب الحسين وانصاره وعددهم ضئيل جداً كنسبة اهل النار في يوم القيامة بالنسبة الى اهل الجنة، فكان في اصحاب الحسين وفئته القليلة مثل حبيب بن مظاهر الضعيف الطاعن في السن، ومثل علي الأصغر الرضيع وأمثال هذين يعدون من جنود الحسين ، ان الحسين بن علي (عليهما السلام) قرب وضحى بابن اخيه القاسم وبأخيه العباس بن علي في سبيل الحق وقد علم ان هؤلاء الذين يحاربونه هم من امة جده (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ولعلهم اذا رأوا شبيه رسول الله علياً الأكبر ترق له قلوبهم، لذلك ارسل اليهم شبيه رسول الله علياً الأكبر ولكن القوم لم يتذكروا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ولم يرجعوا عن غيهم وضلالهم الى طريق الحق ولم يراعوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بل انهم عمدوا الى سفك دم شبيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقضوا على حياته ولم يكتف القوم بذلك بل انهم احرقوا الخيم وانتزعوا القرط من آذان البنات وأسّروا العيال وصفدوهن بالحديد..

ان الحسين (عليه السلام) قد اعرض في سويعات قلائل عما كان يملكه وعرضها للنهب والسلب، ان الحسين (عليه السلام) انما جاء للاستشهاد في سبيل الحق، وأكمل هدفه الذي جاء لإنجازه وأبان للعالم وأظهر طريق التضحية في سبيل الحق والدفاع عن الحق.

ولا يوجد للحسين مثيل في أي قوم اوشعب اوأمة ..

ان الحسين (عليه السلام) علم المصلحين طريقة الدفاع عن الحق والجهاد في سبيل الحق وأعلن بجهاده وتضحياته ان المؤمن الموفق لا يبالي بالموت، ولا يحس بالألم من ضربات السيوف..

ان هذه الفاجعة العظمى هي التي صبغت التاريخ الاسلامي وهي من اهم الدعايات الاسلامية واننا واثقون ان العالم سوف يتخذ درساً وعبرة من واقعة كربلاْ، وانه سيأتي عصر وزمان في المستقبل.

ان الناس كلهم يصيرون حسينيين وسوف يكون دين الكل دين الحسين (عليه السلام) ، ديناً عالمياً عند ذاك يرتفع عن الناس جميعاً الظلم والجور والفساد وترتفع الفتنة والشحناء والبغضاء..

إعداد: علي الشاهر

الأحاديثُ الدالةُ على العلم الحضوري لدى أهل البيت عليهم السلام

تفرّدَ الأئمةُ المعصومون (عليهم السلام) عن بقية بني البشر بصفة (العلم الحضوري أو الإرادي) الذي يختلف عن العلم المكتسب الذي يحصل عليه عامة الناس، حيث أن العلم الحضوري هو ما كان موهوباً من الله سبحانه وتعالى ومستفاضاً منه بطريق الإلهام، او النقر في الأسماع، أو التعليم من الرسول، أو غير ذلك من الأسباب، وهذا العلم اختُص به الإمام دون غيره من الأنام.

ولقد صرحت الأخبار، وأنبأت بوضوح، بما كان عليه النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة من ولده من ذلك العلم الحاضر.

أما عن الأدلة على علمهم الحضوري، فهي ما أوجزها المؤلف الشيخ (محمد حسين المظفر) في كتابه (علم الإمام) عبر تقسيمها إلى عشر طوائف من الأحاديث:

الطائفة الأولى: الأئمة خزنةُ العلم والحجة البالغة

صرّحتْ طائفة من الأحاديث بأنّ الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) خزنة علم الله وعيبة وحيه، وأنّهم الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الأرض، حيث إن علم الله سبحانه لا يحصيه حاسب، ولا يحصره كاتب، وهل يكون الخازن جاهلاً بما في الخزانة والعيبة؟ وهل هو إلا كناية عن استيداعه تعالى علمه أوعية صدورهم، وغياب قلوبهم.

وكيفَ يحجب الله تعالى علمه عن حجته؟ وكيف تكون تلك الحجة بالغة؟ وليس لديها علم بالحوادث والأعمال، لتكون مخبرة لهم عما يعملون عند الإعجاز والكرامة.

الطائفة الثانية: علمهم بما في السماء والأرض

صرحتْ هذه الطائفة من الأحاديث بأنّ الله سبحانه أجل وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وأرضه، وهذه فوق صراحتها بالمطلوب دلّت على أنَّ حجب علم السماء والأرض عن الإمام مما يستلزم النسبة لله بما ينافي كرمه وجلالة شأنه.

بل لو حجب ذلك العلم عنه لما صحَّ لأن يكون مفترض الطاعة. وكيف تكون طاعته مفروضة، وليس لديه علم ما يسأل عنه.

الطائفة الثالثة: إن الأئمة هم الراسخون في العلم

نطقتْ هذه الطائفة من الأحاديث بأنّ الراسخين في العلم الذين علموا تأويل القرآن، والمقرون علمهم بالتأويل بعلمه جل شأنه: هم الأئمة من أهل البيت، وأنّهم هم الذين قال الله تعالى عنهم في محكم فرقانه: (آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم).

كيف يا ترى شأو العلم يقرن الجليل تبارك وعلا بعلمه؟ وكيف يا ترى شأنهم والله تعالى يخبر

عنهم بأنّهم الراسخون في العلم، وأنّهم أوتوه وأثبت في صدورهم؟.

ولو أمكن وصف علمهم بأعلى وأرفع من الحضوري لكان في هذه الأحاديث المفسرة لتلك الآيات الكريمة، مجال لذلك الوصف وإنما نسمي علمهم بالحاضر لقصورنا عن إدراك وصف أسمى منه بل ولجهلنا لحقيقة ذلك العلم.

الطائفة الرابعة: الأئمة معدن العلم ووارثوه

أنبأت هذه الطائفة بأنّ الأئمة (عليهم السلام) شجرة النبوة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم، ومختلف الملائكة، وموضع الرّسالة، وورثة العلم يورثه بعضهم بعضاً، وهل يريد المرء بالإفصاح عن علمهم الحضوري بأجلى من هذا البيان وأظهر من هذا المفاد؟ وكيف يكونون معدناً للعلم، ولا علم يحضر هذا المعدن؟ وكيف يتوارثون العلم، والمتوارث شيء غير موجود؟

ولو ادعي أنّها تختص بالعلم بالأحكام وموضوعاتها الكلية، فلا نجد مبرراً لهذه الدعوى، واللفظ عام والعموم أليق بتلك المنزلة، ومن يتحلّى بتلك الصفات الشريفة التي أخبرت عن بعضها هذه الأحاديث لا يستغرب من علمه إذا كان حضورياً وحاصلاً لديه في كل حين ومن يكون مختّلفاً للملائكة وموضعاً للرسالة وبيتاً للرحمة وشجرةً للنبوة كيف لا يكون حاضر العلم يدري بما يعمل الناس ويصف لهم ما تنطوي عليه سرائرهم.

الطائفة الخامسة: الأئمة ورثة علم النبي (صلى الله عليه وآله)

نطقت هذه الطائفة بأنّ الأئمة (عليهم السلام) ورثة علم النبي (صلّى الله عليه وآله) وأنّ النبي ورث جميع علوم الأنبياء والرسل وأولي العزم، فهذه الطائفة أخبرتنا بأنّ علم العالم كلّه وصل إليهم، واجتمع عندهم فكل ما كان للأنبياء والرسل وأوصيائهم من علم فهو قد انتهى إليهم وورثوه منهم، وهل بعد هذا العلم الذي كان عليه كافة الرسل وصار لديهم يبقى مجال لان يقال بأنّ علمهم ليس بحاضر، بل حضوره تابع للإشاءة، فإذا لم يكن حاضراً لديهم فأي شيء، ورثوه إذاً؟

الطائفة السادسة: إن لديهم جميع الكتب ويعرفونها على اختلاف ألسنتها

أخبرتْ هذه الطائفة بأنّ عند الأئمة المعصومين (عليهم السلام) جميع الكتب السماوية، ويقرؤونها على اختلاف ألسنتها.

إن في الكتب علم الأول والآخر والسالف والحاضر، وعلم الأحكام والحوادث والمنايا والبلايا وكل شيء، فليت شعري هل يقرؤون تلك الكتب وهم يجهلون ما يقرؤون، أو يعرفون بعضاً وينكرون بعضاً..؟

الطائفة السابعة: الأئمة يعلمون الكتاب كله

صرّحت هذه الطائفة من الأحاديث بأنّ الأئمة يعلمون ما في القرآن المجيد كلّه، حتى قال الصادق (عليه السلام): «والله إنّي لأعلم كتاب الله من أوله إلى آخره، كأنه في كفي فيه خبر السماء وخبر الأرض، وخبر ما كان وخبر ما هو كائن، قال الله عز وجل: (فيه تبيان كل شيء).

وهل يطلب الباحث أثراً بعد عين، أفترى أنّه أراد من العلم بكتاب الله الذي فيه تبيان كل شيء، من خبر السماء والأرض، وما كان أو هو كائن، هو العلم بالأحكام أو موضوعاتها لا الحوادث والاعمال، وما وقع أو يقع من شؤون العالم وهل يجوز لذي علم أو ذوق أن يحمل هذا البيان على ذلك القصد؟ وهل أصرح من هذا البيان بالعلم بشؤون العالم سابقه وحاضره ولاحقه.

الطائفة الثامنة: عندهم جميع العلوم

أفصحت هذه الطائفة من الاحاديث عن سعة ذلك العلم الذي كان عند الأئمة الأمناء، فإنها أفادت: أن لله علمين: علم أظهر عليه ملائكته وأنبياءه ورسله، فما أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياءه فقد علمناه، وعلم أستأثر به فإذا بدا لله في شيء منه أعلمنا بذلك.

الطائفة التاسعة: يعلمون حتى بانقلاب جناح الطائر

بيّنت هذه الطائفة من الأحاديث بأنّه ما ينقلب جناح طائر في الهواء إلا وعند الأئمة علم منه، أوَ ليس هذا صريحاً في شمول علمهم حتى للجزئي من الحوادث، ووقوفهم على كل ما يقع ويكون، فوق ما وقع وكان؟

الطائفة العاشرة: إن الأئمة هم الشهداء على الناس

نطقت الأخبار العديدة بأنّ النّبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام) يكونون الشهداء على الناس يوم العرض والحساب. أترى يكون أحد شهيداً على أحد، وهو لا يعلم ما اقترف، ويخبر عما كان عليه وهو لا يدري ما عمل؟

هذا كله وهو بعض ما نطقت به الأحاديث وصرحت به الأخبار، إذ ليس الغرض الاستيفاء والاستقصاء، بل القصد عرفان ما كانوا عليه من ذلك العلم الزاخر. وإن كنا نجهل ما اتصفوا به، غير أنا تستظهر شيئاً أنبأت عنه أحاديثهم، ودلتنا عليه أعمالهم.

الآياتُ الواردةُ في ذم بني اميةَ من خلال سورة القدر

يعد الصفحة: حسين الحسيني

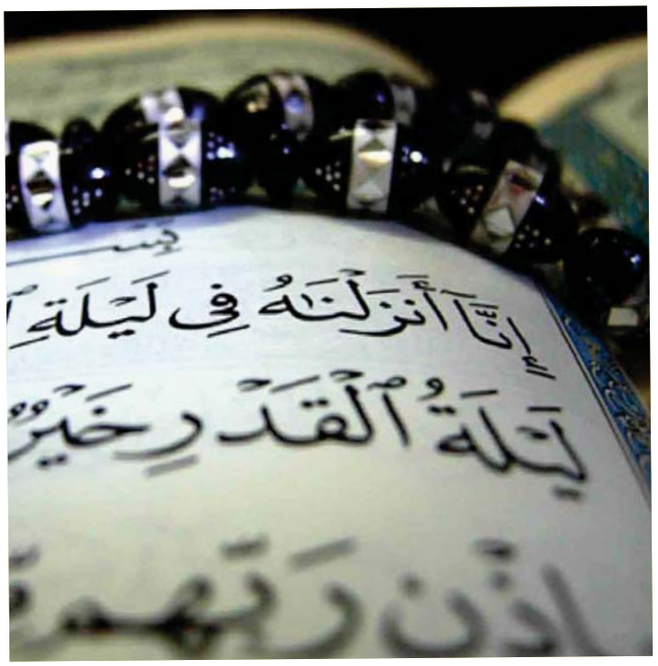

من الآياتِ الواردة في ذم بني امية ايضاً السورة المباركة (القدر) حيث ان المراد بـ (ألف شهر) في الآيات القرآنية من السورة هي حكم بني امية الذي امتد الف شهر، وقد حرموا من بركات ليلة القدر وثوابها ، فالخير الأخروي من ليلة القدر يفوق الف شهر دنيوي من حكم بني امية.

فقال المسعودي في مروج الذهب كان مجموع مدة حكم بني امية حتى زمان انقراض دولتهم الى بني العباس الف شهر كاملة دون زيادة او نقصان.

وبعد بيانه أي المسعودي في كتابه (مروج الذهب ومعادن الجوهر) لهذا الاجمال ذكر عدد ايام حكم كل من خلفاء بني امية واحصاها حتى بلغ ثلاثا وثمانين سنة وأربعة شهور بالتمام وهذا الرقم يمثل الف شهر طبقاً لقوله تعالى (ليلة القدر خيرٌ من الف شهر).

في رحابِ شهر رمضانَ

قالَ تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) – سورة البقرة- .

قال رسول الله : (أقبل عليكم شهر هو عند الله أفضل الشهور .....)

قال الامام الصادق (عليه السلام) : (اذا صمتم فليصم سمعك وبصرك....)

الصيام لغة : هو الامساك عن الشيء او تركه لفترة معينة ..

وخيرُ عمل نؤديه في شهر رمضان الاعمال الصالحة التي تنعكس فيها الرحمة الالهية وتتجلى في اعمالنا ومنطقنا وسجايانا وافضل الاعمال هي قراءة الكتاب الكريم (القرآن العظيم) كلام الخالق سبحانه وتلاوته وتدبره والعمل به ومحاولة صبغ انفسنا به من خلال تفسيره بالشكل الذي لا يخل به من حيث اخراج معناه الى غيره لذا فهمه بالشكل المطلوب منا ومحاولة جعل معناه على تصرفاتنا وافعالنا ومحاولة الرجوع بالقران الى اهله ومركزه ومن يمثله وهم اهل البيت (عليهم السلام) وما هي تلك الرؤية المتمثلة بهم الا انعكاس هذا النور الذي انزله تعالى في ليلة القدر وشمل كل ناحية من نواحي حياتهم (عليهم السلام) من قول وفعل، لذا نرى ان القرآن الكريم بنزوله في هذا الشهر الفضيل انما يعطينا دلالة وعلامة واضحة لكل ذي لب وعقل ان هذا الشهر له منزلة رفيعة ومميزة عند الله سبحانه من خلال نزول القرآن في لياليه وخصوصاً ليلة القدر وفرض الصيام به والالتزام بأهم فريضة فيه وهي الصيام وترك الدنيا والالتجاء الى الله ودعوته سبحانه المسلمين كافة والمؤمنين خاصة ترك علائق الدنيا والتوجه الى الخالق من خلال ترك الملذات من اكل وشرب.. والدعاء الى الله بغفران الذنوب.. كل هذه الامور في هذا الشهر المبارك هي دعوة صريحة من الله سبحانه ورسوله الكريم واهل بيته المعصومين (عليهم السلام) بالذكر الكثير لقراءة القران وتلاوته ليلاً ونهاراً وفعل الخيرات والاحسان لأجل دفع المؤمنين خطوات ثابتة وكبيرة نحو التمثل بأخلاق الانبياء والائمة وتطبيق النظرية الالهية التي تدعو المسلمين والعالم الى « ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» وهذه دعوة الى المؤمنين بالرجوع الى انفسهم وترك الدنيا وملذاتها والرضا بما فرضه الله علينا من صيام هذا الشهر وتلاوة كتابه وحتى يصل بنا الى رضاه وجنته التي اعدت للمتقين والمؤمنين من عباده

المعروفُ بقدر المعرفة

قصدَ الامام الحسين (عليه السلام) بستاناً له وكان في ذلك البستان رجل خادم للإمام الحسين (عليه السلام) اسمه صافي فلما قرب من البستان رأى الغلام قاعدا يأكل خبزاً فنظر الامام الحسين (عليه السلام) له وقعد مستتراً عند نخلة ينظر اليه ماذا يفعل فرآه يرفع الرغيف فيرمي بنصفه الى كلب يجاوره ويأكل نصفه الآخر فتعجب الامام الحسين من فعل الغلام، فلما فرغ الغلام من اكله : قال الحمد لله رب العالمين.

فقام الامام الحسين (عليه السلام) وقال يا صافي فقام الغلام فزعاً وقال يا سيدي ما رأيتك فأعفُ عني فقال الامام الحسين : اجعلني في حل يا صافي لاني دخلت بستانك بغير اذنك فقال صافي : ابفضلك يا سيدي وكرمك وسؤددك تقول ذلك ؟

فقال الامام الحسين (عليه السلام) : رأيتك ترمي بنصف الرغيف للكلب وتأكل النصف الآخر فما معنى ذلك.

فقال الغلام : هذا الكلب ينظر الي حين آكل فاستحي منه يا سيدي لنظره الي وهذا كلبك ويحرس بستانك من الاعداء فانا عبدك وهذا كلبك فأكلنا رزقك معاً فبكى الحسين (عليه السلام) : وقال :انت عتيق لله وقد وهبت لك الفي دينار بطيبة من قلبي.

فقال الغلام : ان اعتقتني فانا اريد القيام ببستانك بالفعل، فقال الامام الحسين (عليه السلام) : ان الرجل اذا تكلام بكلام فينبغي ان يصدقه بالفعل، فانا قد قلت: دخلت بستانك بغير اذنك فصدقت قولي وهبت البستان وما فيه لك غير ان اصحابي هؤلاء جاؤوا لأكل الثمار والرطب فاجعلهم اضيافاً عندك واكرمهم من اجلي اكرمك الله يوم القيامة.

قراءةٌ في أحداثٍ داميةٍ

كثيراً ما يتردد في اذهاننا مقولة مشهورة لصاحب كتاب الامير ميكافيل لي الغاية تبرر الوسيلة ونجد اغلب تفكير العالم الآن بكل شرائحه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية تجعل من هذه المقولة شعاراً لأيدلوجيتها وسياستها العامة والخاصة لذا فان الشعب العراقي الذي دفع اغلى ما لديه ابناءه ومستقبله ودماءه ارضاءً لغرور العالم .. نحن اليوم نواجه مخططات دنيئة لجر العراق الجريح الى مستنقع الموت تحت اسم نظرية تجفيف منابع الارهاب في العالم ليختفي بسببها تنظيم دولي كتنظيم القاعدة من على مسرح الاحداث العالمية ويتركز بشكل فعال في العراق ويمتد بجذوره في ارض العراق الطاهرة مدنساً ارض الانبياء والاولياء بفكره المريض وكأن التنظيم تحول الى قاعدة حسمه احداثها العراق فقط لماذا ، ونجد العراق يعج بكلاب القاعدة وداعش تعبث وتتلاعب بدم الشعب وتشرب منها بشكل هستيري لتروي عطشها الدماء الزكية للشعب المظلوم ، لنتابع معاً بتمعن وترو لماذا اختفت عمليات تنظيم القاعدة في دول العالم لتتركز في الشرق الاوسط وخصوصاً بلدنا فقط متى وكيف ولماذا ؟ لا نجد اجابة مقنعة لذلك سوى نقل الفكر التكفيري الى ارض العراق وحصره في العراق لأجل تفكيك عرى واواصر الروابط بين افراد الشعب العراقي الذي ما برح في تقويتها من خلال تلاحمه ووقفته الشجاعة جنباً الى جنب اخيه العراقي وان اختلف معه في المذهب او الدين او العقيدة لذلك من قراءة الاحداث نرى العراق اصبح ضحية ذبحت فداء لنوم العالم بهدوء وتطور جيران العراق وازدهار بقية دول العالم ، لذا عندما يموت العراقيون يومياً هي رسالة للعالم يبعثها الدم العراقي ببقاء السلطات الغاشمة في الدول المجاورة مستمرة في تسلطها على رقاب شعوبها لذلك علينا ان ننتبه لأنفسنا ونوحد افكارنا وتوجهاتنا وتطبيق حكم العقل والشرع من خلال الالتزام بأقوال حكمائنا كالمرجعية العليا والخيرين في العراق بان لا نتقاتل فيما بيننا ولا نسمح لداعش وغيرها من القذارة الادمية ان تخترق جدار العراق الصلب لأننا ندفع دمنا ثمناً للعالم الذي يتفرج علينا شامتاً وهو يزدهر ويأمن شرور الجهلاء الذين غذاهم بأهدافه الخبيثة ووفر لهم الدعم في كل اوجهه وتركنا نقاتل الارهاب بأبشع صوره وحدنا وبقي هو يشجب ويندد قولاً ويدعم الارهاب سراً..اخوتي العراقيين سنة وشيعة ومسيحيين وصابئة وأيزيديين وكردا وعربا لا تنزلقوا خلف الشعارات البراقة للأفكار الهدامة لمن لا يريد الخير لكم من ساسة في خارج البلد او داخله يريدون مصالحهم الضيقة ونظرتهم المقيتة ولا يريدون العزة والكرامة لهذا الشعب المظلوم فاتحدوا ضد عدوكم الاول اسرائيل وحلفائها في العالم ..

منْ دعاءِ الإمام السجاد لأبويه

اللهمَّ اجعلني أهابهما هيبة السلطان العسوف وأبرّهُما بر الأمّ الرؤوف، واجعل طاعتي لوالديَّ وبري بهما أقر لعيني من رقدة الوسنان وأثلج لصدري من شربة الظمآن حتى أوثر على هوايَ هواهما، وأقدّم على رضاي رضاهما، واستكثر برهما بي وأن قلَّ، واستقل بري بهما وأن كثُر.

OGOD.

Fill me with awe of my parents, the a we one has toward a tyrannical sovereign, and let me be devoted to them, with the devotion of a compassionate mother;

Make me obedience and devotion to them more gladdening to my eyes than sleep to the drowsy and more refreshing to my breast than drink to the thirsty, so that I may prefer their inclination to my inclination, to my inclination, set their satisfaction before my satisfaction make much of their devotion to me though it be little, and make little of my devotion to them though it be great.

روائحُ الجسمِ الكريهةُ

ثلاثُ روائحَ كريهة تخرج ممن لا يعتني بجسمه من حيث النظافة او الصحة ، الرائحة الاولى رائحة الفم الكريهة التي سببها عدم الاعتناء بالأسنان مما تسبب الى تسوسها وتخزينها للقروح بحيث إذا اقترب شخص منك مصاب بهذا المرض لا تستطيع الحديث معه بسبب هذه الرائحة . الرائحةُ الثانية رائحة المدخنين فإنها تزكم الأنف لما بها من قباحة الرائحة وضرر استنشاقها هذا ناهيكم عن شكل الأسنان التي تكون مجمعا لترسبات الدخان فتكون قبيحة اللون ، يحاول البعض استخدام معطر الفم او مبيض الأسنان وهذا العلاج شكلي لا يفي بالغرض فالأضرار الصحية باقية.الرائحة الثالثة رائحة الجسم الذي يتعرق ولم يستحم فانها كريهة لدرجة إذا جلس بين الناس فان الذين يكونون بقربه يتجنبونه ومثل هذه الحالة ممكن معالجتها بالاستحمام واستبدال الملابس التي جف عليها عرق الجسم أما استخدام معطر الجسم فانه وقتي وتبذير أموال واستفادة الشركات المصنعة والبعض من هذه العطور تتفاعل مع رائحة العرق فينتج عنها رائحة كريهة بشكل اخر

النظافةُ والجمال والأناقة من الأمور التي يحث عليها الإسلام....

الاعتناءُ بالحدائق العامة

تعملُ العتبات المقدسة وكذلك الحكومات المحلية على نشر العديد من الحدائق الجميلة التي تمثل متنفساً للمواطنين والزائرين، ولكنّ مثل هذه الجهود تجابه باللامبالاة من قبل مستخدميها، حيث تعج بالنفايات التي يرميها المواطنون وكذلك عدم الاعتناء بالمزروعات، ناهيك أن هنالك حدائق للزينة فقط وليست للجلوس والاستراحة ولكنّ البعض يتجرأ على قطع الورود وكب الأوساخ فيها والعبث بالإنارة ونوافير الماء الموجودة فيها وكان لابد من التفكير أولاً وأخيراً بفائدة مثل هذه الحدائق في خلق صورة جميلة لمدينتنا المقدسة وليس العبث بها.

تهاني رمضانيةً

وصلتْ مجلة (الأحرار) على إيميلها الإلكتروني العديد من التهاني والتبريكات من قبل القراء بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، من بينهم الحاج أبو علي، الدكتور عباس جعفر الإمامي، السيد رياض الحسيني، الدكتور عبد السلام صالح، حسين المرعبي وآخرون، ونحن بدورنا نتقدم لهم بأحر التهاني ونتمنى لهم أن يعم الخير والأمان على ربوع عراقنا الحبيب بفضل شهر رمضان الكريم.

صُورةٌ وتعليق

النجف الأشرف ـ قديماً

فإنّه يكونُ شهيداً..

تنعى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة فقيديها البطلين (علي هندي الدعمي ومحمد عسكوري هندي) اللذين استشهِدا في مدينة سامراء بعدما لبّيا نداء المرجعية الدينية العليا بوجوب الدفاع عن العراق ومقدساته ومحاربة العصابات الإرهابية.

فهنيئاً للشهيدين البطلين تزفّهما الشهادة في معارك الشرف نحو جنان الخلد.